يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الأربعاء ٢٢ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 88/41 - 22.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

ردأ على تفاقم البطالة وقرار الحكومة تخفيض الأجور

الجبهة: اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا الأحد يجب ان يكون مظاهرة أمام اجتماع الحكومة

* اجراءات كفاحية واسعة للعاملين اذا لم تتراجع الحكومة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «إزاء الهجوم الحكومي على اجور العاملين وتفاقم البطالة بهذا الشكل الخطير يجب على اللجنة التنفيذية للهستدروت ان لا تعقد اجتماعها هذا الاحد في بيت الهستدروت في تل ابيب انما في عقر دار الحكومة وفي وقت اجتماعها» بهذه الكلمات اختتم مندوب الجبهة في سكرتارية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

قادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية:

سنكثف عمليات المقاومة ضد الغزاة ردأ على اجراءات عزل جنوب لبنان

* جنوب لبنان يعيش عزلة تامة لليوم الثالث على التوالي * تسريع وتيرة الاجراءات الاسرائيلية لسرقة مياه الجنوب * الصحف الفرنسية: الغزاة الاسرائيليون معزولون ومشلولون قبالة مقاتلي الحرية في لبنان *

● جنوب لبنان - الوكالات - أوضح المراسلون في منطقة صيدا أن جنوب لبنان المحتل عاش، أمس، في عزلة تامة عن سائر أنحاء البلاد لليوم الثالث على التوالي بعد اغلاق قوات الغزو الاسرائيلي لطريق باتر - جزين (يوم الاحد الماضي). وهو الطريق الاخير الذي كان مفتوحاً بين الجنوب وباقي مناطق لبنان.

وقد كان الطريق مقفراً، أمس، بينما كانت قوات الغزو عاكفة على تهيئة طرق جديدة.

وأضاف المراسلون أن الصحف اللبنانية، التي تصدر في بيروت، لم تصل الى جنوب لبنان بسبب اغلاق هذا الطريق.

كما قامت قوات الغزو بضم حوالي ٥٢ كيلو متراً مربعاً من أراضي جنوب لبنان، بالاضافة الى أراضي منطقة الوزاني والقرى المحيطة بها، التي جرى ضمها قبل فترة وجيزة. كما شارفت هذه القوات على الانتهاء من عملية نقل الشريط الحدودي الى عمق ٣ - ٥ كيلو مترات داخل الأراضي اللبنانية.

وأفاد مصدر سياسي لبناني بارز في الجنوب المحتل، أمس، أن هذه الاجراءات تخدم مخططات قوات الغزو لسرقة مياه نهري الليطاني والوزاني.

وكانت قوات الغزو قد نفذت، طوال يوم أمس، مناورات عسكرية بالذخيرة الحيّة على أهداف وهمية محددة في منطقة الزهراني شاركت فيها زوارق حربية وطرادات وقوارب مطاطية.

واشتملت المناورات أيضاً على عملية انزال من البحر الى البر استمرت ساعة كاملة. ورافقت المناورة تحركات قطع بحرية جابت الشاطىء من ساحل صور وحتى الجيّة، فيما كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بغارات وهمية فوق صيدا والقضاء استمرت ربع ساعة وألقت خلالها بالونات حرارية.

ومن ناحية أخرى قال نبيه بري، وزير التعمير وشؤون جنوب لبنان، أن لبنان قرر التقدم بشكوى رسمية الى مجلس الامن ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في الجنوب. وأوضح بري ان الحكومة اللبنانية ستوافق على هذا القرار في اجتماعها الأسبوعي، اليوم.

وأكد محمود فقيه، مسؤول حركة «أمل» في الجنوب، أن الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل مقدمة لضم جنوب لبنان ضمّاً فعليا الى اسرائيل.

وأكد قادة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، في تصريحات نشرتها صحيفة «السفير» أمس، أن الجبهة ستكثف عمليات المقاومة ضد الغزاة رداً على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

وأوضحت الجبهة ان المحاولات الاسرائيلية الرامية الى عزل جنوب لبنان عن شماله لن تعوق العمل الذي ينهض به. وأضافت ان الايام المقبلة ستشهد على ذلك.

وكانت «جبهة المقاومة» قد فجرت لاسلكياً،

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

اتفاق لوقف إطلاق النار في طرابلس

* مباحثات سورية - لبنانية لاخراج عملية إقرار السلام في لبنان من الجمود *

● بيروت - الوكالات - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مراسلي الصحف في شمالي لبنان، أن اتفاقاً لوقف اطلاق النار بدأ تطبيقه بعد ظهر أمس بين المليشيات المتحاربة في طرابلس بعد عمليات القصف العنيفة التي وقعت، صباح أمس، وأدت الى مقتل ٣٠ شخصاً واصابة ١٢٥ أخرين بجراح - طبقاً لمعلومات أعلنها مصدر أمني لبناني.

وأضافت أن هذا الاتفاق تم ابرامه خلال اجتماع عقد في منزل محافظ شمال لبنان بالوكالة وضم ممثلي الطرفين المتحاربين وهما «حركة التوحيد الاسلامي» و «الحزب العربي الدمقراطي».

واكد المراسلون أن وقف اطلاق النار بدأ بعد أن صدرت تعليمات مشددة بهذا الصدد الى المليشيات.

ومن ناحية أخرى ينتظر أن يكون الوزيران وليد جنبلاط ونبيه برّي قد غادرا دمشق، مساء أمس، بعد أن أجريا جولتين من المباحثات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام. وتركزت المباحثات حول الموقف في لبنان من جوانبه السياسية والأمنية وخصوصاً ما يتعلق بتطبيق الخطة الامنية في الجبل واعادة فتح طريق بيروت - دمشق.

وقالت مصادر سورية مطلعة ان نتائج هذه المباحثات كانت ايجابية وستظهر نتائجها خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية، اليوم (الاربعاء).

وأعربت هذه المصادر عن أملها في أن تؤدي هذه المباحثات الى اقرار مجلس الوزراء اللبناني للمرحلة الأولى من الخطة الامنية للجبل (جنوب شرقي بيروت).

ومن المنتظر أن تسبق اجتماع مجلس الوزراء جلسة رباعية تضم الرئيسين الجميل وكرامي والوزيرين جنبلاط وبري لحسم القضايا المعلقة قبل بدء اجتماع الحكومة.

هذا وأوضحت صحيفة «النهار» ، أمس ان مبدأ عقد لقاء قمة سوري - لبناني تمت الموافقة عليه وأن هذا اللقاء قد يعقد يوم الخميس أو الجمعة القادمين.

مسؤول كبير من سري لانكا يلتقي كمحي:

بحث سبل زيادة الدعم الاسرائيلي للنظام الدموي في سري لانكا

● القدس - ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان دوغلاس ليانانج، المدير العام لوزارة الداخلية والاعلام في سري لانكا، الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل، التقى مساء أمس الاول مع ديفيد كمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وتباحث معه حول سبل زيادة الدعم الاسرائيلي للنظام الدموي الحاكم في سري لانكا.

ويأتي هذا اللقاء، بعد أسبوع من اعتراف نظام سري لانكا بأن خبراء اسرائيليين يعاونونه في أعمال قمع المقاومة الشعبية المسلحة، التي راح ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب التاميلي وكان آخرها مذبحة رهيبة في قرية الصيادين «فولفطيطوري» أسفرت عن استشهاد أهالي القرية برمتها (١٥١ الاف نسمة).

وكان وزير الدولة السري لانكي لشؤون الامن القومي قد أكد، يوم ١١ الجاري، في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أن هؤلاء الخبراء يتبعون لأجهزة الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت).

ورفضت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس، التعقيب على هذا الموضوع. واكتفت بالقول ان العلاقات بين البلدين هي «طيبة وتتحسن باستمرار».

المقاومة الوطنية تكبد قوات نظام تايلند ستة قتلى وعشرات الجرحى

● بانكوك - الوكالات - افادت الانباء الواردة من بانكوك ان رجال المقاومة الوطنية في تايلند صعدوا، في الآونة الاخيرة، حربهم ضد نظام الحكم الرجعي وخصوصا في مناطق البلاد الجنوبية.

وذكرت مصادر المقاومة ان رجالها كبدوا، امس الاول، قوات النظام الحاكم ستة قتلى وعشرات الجرحى وذلك خلال هجوم على دوريات هذه القوات في اقليم «صورات» على بعد ٦٣٠ كم جنوبي بانكوك.

واوضح راديو تايلند ان مجموعة من رجال المقاومة تضم ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ شخصا هاجمت عشرات قوات الامن وهي تقوم بدوريات على طول الشارع الرئيسي في الاقليم المذكور.

افتتاح «أسبوع التراث الفلسطيني» في الطيبة

● شارك الآلاف من أهالي الطيبة وقرى المثلث ومدعوون من المناطق المحتلة، أمس الأول، في مهرجان افتتاح «أسبوع التراث الفلسطيني»، الذي نظمه مركز إحياء التراث الفلسطيني في الطيبة. وتولى عرافة المهرجان السيد عبد العزيز أبو أصبع، ممثل كتلة «النهضة» في مجلس الطيبة المحلي. وتكلم فيه كل من رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب ومدير المركز، السيد صالح برانسي. والقى الشاعر عبد الناصر صالح قصيدة بعنوان «نشيد البحر». كما حيّى المهرجان مناضل من الجولان ورئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت. وسيستمر «أسبوع التراث» حتى يوم الاثنين القادم ويشتمل على بازار فلسطيني ومطعم فلسطيني وبيت عربي وخيمة بدوية ومعرض للأدوات والأزياء الشعبية الفلسطينية (ستنشر تفاصيل عن الأسبوع في أعدادنا القادمة).

في الصورة أعلاه - جانب من البازار الفلسطيني.

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: علي نصار)

أمريكا ودول الأطلسي توسّع نطاق وجودها العسكري في البحر الأحمر

* إنضمام ثلاث كاسحات ألغام وسفينة حربية من إيطاليا *
* رسالة من القادة السوفييت إلى رئيس اليمن الدمقراطي *

● روما - زدات الادارة الأمريكية وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي من نطاق وجودهم العسكري في البحر الأحمر وخليج السويس بحجة البحث عن ألغام عائمة.

وأفادت الأنباء القادمة من روما أن ثلاث كاسحات ألغام وسفينة حربية من إيطاليا ستغادر، اليوم، مواقعها متجهة الى المنطقة. كما اتجهت الى البحر الأحمر سفينتان فرنسيتان بالاضافة الى السفن الفرنسية الثلاث المرابطة هناك.

كذلك ترابط في البحر الأحمر ثلاث سفن حربية أمريكية، تصاحبها سبع طائرات هليكوبتر، وخمس سفن حربية بريطانية.

وأشار المراقبون الى أن عدم اكتشاف أي لغم حتى الآن قد بدد الوهم حول «الطابع الوقائي» لهذه التحركات الأمريكية - الأطلسية المشبوهة وكشف مخاطرها الحقيقية على العالم العربي.

وفي هذا الصدد أكدت صحيفة «الأهالي» المصرية، في نهاية الأسبوع الماضي، أن عملية زرع الألغام في البحر الأحمر هي من تدبير الولايات المتحدة واسرائيل وذلك لمناهضة التحسن الملحوظ في علاقة عدد من الدول العربية بالاتحاد السوفييتي.

وأضافت الصحيفة: وربما لا يكون من قبيل المصادفة أن هذا التفجر الجديد في المنطقة العربية جاء في أعقاب حملة هجوم شديدة تتعرض لها السياسة الأمريكية في المنطقة بسبب دعمها التام لاسرائيل.

وفي أبو ظبي اتهمت الصحف الصادرة في دولة الأمارات العربية المتحدة الادارة الأمريكية وحلفاءها في حلف الأطلسي بتلغيم مياه البحر الأحمر لتنفيذ مخططها الرامي الى توتير المنطقة. وقالت الصحف إن ما يحدث في المنطقة ليس أمراً طارئاً او محدوداً إنما هو مخطط كبير يرمي الى إحكام السيطرة الأمريكية على المنطقة بكاملها.

وعلى صعيد آخر علم في عدن أن رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، تلقى أمس الأول رسالة من القادة السوفييت تتناول التطورات المستجدة على الوضع في المنطقة.

وتسلم الرئيس ناصر محمد هذه الرسالة من القائم بالأعمال السوفييتي في عدن.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي الرسالة الثانية التي يتلقاها الرئيس علي ناصر محمد من القادة السوفييت في اقل من اسبوعين وأنها تأتي في الوقت، الذي أثارت فيه معلومات ادلى بها مصدر مطلع في القاهرة، الى أن كاسحات الغام سوفييتية تقوم بالعمل في المياه الاقليمية لليمن الدمقراطي في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر لاكتشاف شحنات متفجرة يحتمل وجودها هناك.

□ في برنامج الحزب الجمهوري بزعامة رونالد ريغن

امريكا تلتزم بتعميق التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وبتقديم العون لتطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية

● «اسرائيل هي العقبة الرئيسية في وجه السيطرة السوفييتية على الشرق الاوسط» (!) ● الالتزام بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ● «تحوّل نحو اليمين داخليا وتصعيد المواجهة في السياسة الخارجية» ●

●واشنطن - الوكالات - تحول مؤتمر الحزب الجمهوري الذي افتتح امس الاول في مدينة تكساس الى مظاهرة تأييد للسياسة العدوانية لادارة الرئيس ريغن، وخصوصا في الشرق الاوسط.

فقد تضمن برنامج الحزب الذي من المنتظر ان يكون قد تم اقراره مساء امس (ونشر في الصحف الامريكية امس الثلاثاء) البنود التالية في مجال السياسة الشرق اوسطية :

● تمسك الولايات المتحدة بالتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● التزام امريكا بتقديم الدعم المطلوب منها لتقوية وتطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

● اعتبار اسرائيل القوة العسكرية لحماية المصالح الغربية في الشرق الاوسط و «العقبة الاساسية في وجه السيطرة السوفييتية على الشرق الاوسط» (!)

● الموافقة على اقامة «منطقة تجارة حرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه باسرائيل وبقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن.

● دعم بقاء القدس «موحدة» (!)

● زيادة المساعدات الاقتصادية لاسرائيل

● الالتزام بانسحاب الولايات المتحدة او من اية منظمة عالمية اذا قررت هذه طرد اسرائيل من عضويتها.

ويتضمن برنامج الحزب الجمهوري في مضمار السياسة الخارجية، ايضا، عددا من البنود التي تشكل الطبيعة المغامرة لادارة الرئيس ريغن تحت شعار «المحافظة على قوة امريكا» تعلن ادارة ريغن، اذا نجحت ثانية، بزيادة سباق التسلح ودعم الانظمة الارهابية الفاشية في امريكا اللاتينية ودعم الانظمة الرجعية المعادية لشعوبها في آسيا وافريقيا.

ولقد اشارت حتى الصحف الامريكية الى خطورة برنامج الحزب الجمهوري حيث قالت انه «يبشر بتعميق الانعطاف نحو اليمين في السياسة الداخلية وزيادة حدة المواجهة العسكرية على الصعيد الدولي».

■■ مظاهرات معادية لريغن امام قاعة المؤتمر

هذا وقد قامت مظاهرات صاخبة امام قاعة المؤتمر في تكساس تطالب بحل مشكلة البطالة المستعصية ووقف السياسة العنصرية المعادية للزنوج والاقليات القومية وبانتهاج سياسة سلام وتعايش على الصعيد الدولي.

وسوف تطوف المظاهرات المناهضة لسياسة الرئيس ريغن مختلف الولايات لتنسيق الحركة المناهضة للريغنية.

كلمة الاتحاد

كفى نهبا وقمعا واحتلالا انسحبوا من لبنان فوراً !

□ في الوقت الذي يذاع فيه رسميا ان قادة الليكود والمعراخ اتفقوا على ضرورة «الانسحاب من لبنان خلال وقت قصير ومحدّد» فإن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان تقوم بخطوات عملية تنقض هذا الكلام نقضا كاملا.

فمن ناحية اقامت سلطات الاحتلال على نهر الاولي محطات عبور كما لو كان الانتقال من شمال لبنان الى جنوبه انتقالا من دولة الى دولة اخرى. كذلك اوقفت سلطات الاحتلال انتقال السيارات والشاحنات بين الشمال والجنوب. وحتى الصحف الاسرائيلية قالت امس ان محطات العبور التي تقام على «الاولي» بين الشمال والجنوب تشبه الى حد بعيد محطات العبور على نهر الاردن بين الضفتين الشرقية والغربية.

ومن ناحية ثانية قالت مصادر لبنانية مطلعة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضمت نحو ٥٢ كيلو مترا مربعا وقد شارفت على نقل الشريط الحدودي الشائك الى داخل الحدود اللبنانية وتواصل القيام بسرقة مياه الليطاني والوزاني وفق خطة اسرائيلية متكاملة.

ان هاتين الخطوتين، معا، لا تعنيان ان اسرائيل على وشك الانسحاب «خلال وقت قصير ومحدد»... فالذي على وشك الرحيل لا يدق اوتادا في الارض التي سيرحل عنها.

كذلك تشكل خطة اسرائيل لتوطيد العصابات العسكرية العميلة بقيادة الخائن انطوان لحد مقدمة لتحويل الجنوب اللبناني - حتى بعد الانسحاب - الى «دويلة» تابعة للاحتلال الاسرائيلي، اشبه ما تكون بالدويلات التي اقامتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية منطقة عازلة بينها وبين الدول الافريقية.

يبدو ان حكام اسرائيل يدركون ان استكمال الخطة الامنية في بيروت والجبل واعادة الوحدة الوطنية على الصعيد اللبناني سوف يفتحان الباب رحبا ليتفرغ لبنان لقضية تحرير الجنوب وتقديم الدعم، بشكل اكثر نجاعة للمقاومة الوطنية الباسلة التي حولت وتحول الجنوب اللبناني الى جهنم حارقة تحت اقدام الغزاة. ولذلك يحاول حكام اسرائيل سرقة ما يمكن سرقته و «ترتيب» ما يمكن «ترتيبه» قبل ازوف الساعة المحتومة - ساعة انحسار ليل الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان.

لقد اذيع امس ان الحكومة اللبنانية قررت التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد القرصنة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني يرافقها قمع استعماري فظيع ضد الشعب اللبناني البطل.

ان حكام اسرائيل يلعبون بالنار وبمصائر الشعوب اذا توهموا ان بامكانهم سرقة الجنوب اللبناني او تحويله الى مستعمرة اسرائيلية دائمة.

ومطلب الساعة اولا وقبل كل شيء، احتراما لارادة الشعب اللبناني وسيادته وثانيا لوقف نزيف الدم في لبنان، دم اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين هو : الانسحاب الفوري من كل اراضي لبنان، وكلما كان الانسحاب ابكر كلما كانت الضحايا اقل ! □

(«الاتحاد»)

ذكرى الاربعين

شعبان شعبان واقرباؤه في مجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم قراءة آيات من الذكر الحكيم في ذكرى الاربعين لرحيل فقيدهم المغفور له

الطفل محمد شعبان شعبان

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/٢٤ الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر في مسجد القرية. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة

مفاوضات تشكيل الحكومة

«الليكود» يأمل في تليين مواقف المعراخ

*** تجديد فكرة «حكومة مقلصة» برئاسة بيرس مناورة معراخية لدفع «الليكود» الى قبول «حكومة تكتل قومي» برئاسة «المعراخ» * ڤايتسمان يعلن عن عدم تأييده «حكومة مقلصة» برئاسة الليكود ***

● محرر الاتحاد للشؤون السياسية - عادت طواقم المفاوضات بين الليكود والمعراخ الى تجديد الاجتماعات والمفاوضات فيها أوشكت على الانتهاء نصف المهلة التي أعطاها رئيس الدولة الى بيرس لتشكيل حكومة.

وكان الفريقان طرحا ورقة عمل لكل منهما، ويبدو - مما نشر في الصحف - ان ليس من فرق يذكر في ماهية الورقتين، وان الخلاف فيها يبدو ينصب حول صيغة التشدد الليكودي، وصيغة المعراخ الأكثر دبلوماسية، مع أن الصيغتين تعبران عن السياسة نفسها.

ومع ذلك فقد أعرب زعماء الليكود عن أملهم في تليين موقف «المعراخ» تجاه المواضيع المختلف عليها وهي: المفاوضات مع الأردن، والاستيطان، وحتى يتسنى الوصول الى وفاق قومي في هذين المجالين أيضاً، وحتى يمكن تعيين خط «التنازل الأخير» (!!) في قضية المفاوضات مع الأردن.

وأما بشأن المستوطنات، «فالمعراخ» يطالب بتعيين مبلغ «حد أعلى» لدعم المستوطنات والاستيطان. فيما يصر الليكود على ان يكون قرار اقامة مستوطنات جديدة بالأكثرية العادية - وان لا يحدد الدعم المالي للمستوطنات القائمة. هذا، وعقب المقربون لرئيس الحكومة على قرار ڤايتسمان عدم تأييده «حكومة مقلصة» بزعامة الليكود، على انه قرار قابل للتغيير. وذلك في الوقت الذي وصف فيه بعض زعماء الليكود هذا القرار بقولهم إن «ڤايتسمان يحرق نفسه» وأنه «سيصفي سياسياً».. الخ.

وجاء في «عل همشمار» أمس ان رئيس الحكومة شمير، قابل عضو الكنيست روبنشطاين (شينوي)، وذلك حسب طلب من روبنشطاين نفسه، وان روبنشطاين أعرب لشمير أن حزبه يؤيد اقامة حكومة «تكتل قومي».

وصرح ڤايتسمان انه يرغب حقاً في تشكيل «حكومة مقلصة» برئاسة بيرس، ولكنه رفض الأجابة عما اذا كان على استعداد للانضمام الى حكومة أقلية من (٥٥) عضو كنيست (مع راتس وشينوي وهوروفتس) تعتمد على دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة التبري ميعاري. وذلك من أجل اعطاء هذه الفكرة ديناميكية تؤدي الى انضمام «المفدال» واغودات يسرائيل اليها.

ويبدو أن فكرة اقامة «حكومة مقلصة» برئاسة بيرس جاءت بمثابة مناورة لدفع الليكود الى قبول تشكيل حكومة «تكتل قومي» برئاسة بيرس، الأمر الذي يبدو انه يتناسب ورغبة الولايات المتحدة في قيام حكومة «تكتل قومي» تنصاع تماماً لمخططات الامبريالية الأمريكية.

كما لا يستبعد المراقبون ان يكون «المعراخ» نفسه هو الموحي بهذه الفكرة للضغط على الليكود وانهاء المفاوضات وتشكيل حكومة «تكتل قومي».

الكشف عن مخطط اسرائيلي لزرع المزيد من المستوطنات في قلب الخليل

● الاحتلال يصادر مئة دونم من أراضي بتير لفائدة المستوطنين ●

● تل ابيب - اشارت صحيفتا «عل همشمار» و «حدشوت»، امس الاول، الى وجود مخطط اسرائيلي لاقامة مستوطنات كولونيالية جديدة في قلب الخليل المحتلة والى قيام مستوطني «كريات اربع» بمصادرة اراض في المدينة لهذا الغرض بذريعة ان هذه الاراضي تعود ملكيتها لليهود وغير ذلك من مبررات وحجج واهية.

وقالت صحيفة «عل همشمار» ان مستوطني «كريات اربع» وضعوا ايديهم، خلال الاسبوع الماضي، على قطعة ارض تبلغ مساحتها خمسة دونمات في جنوب المدينة على الطريق المؤدية الى قرية يطا. واضافت ان مساحة الاراضي التي يدعي المستوطنون انه ثبتت ملكية اليهود لها بلغت حوالي ٣٠ دونما، تقع في مناطق مختلفة من المدينة.

وذكرت صحيفة «حدشوت» ان ثمة خططا لاقامة مستوطنتين جديدتين في الخليل. ستقام احداها على قطعة ارض بجوار المستوطنة التي اقيمت على تل الرميضة.

ومن ناحية اخرى اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاول، عن مصادرتها لخربة بتير التي تبلغ مساحتها حوالي مئة دونم. وتقع في وسط بلدة بتير المحتلة ومزروعة بأشجار الزيتون والتين وكروم العنب واللوزيات.

وعقب مصادرتها قام العشرات من سوائب المستوطنين، بحماية قوات «حرس الحدود»، ببناء غرفتين في هذه الارض. وادخلوا العديد من الاليات فيها استعدادا لتنفيذ اعمال الاستيطان.

واكدت مصادر عليمة ان اهالي القرية ينوون رفع دعوى الى المحكمة العليا لوقف العمل في اراضيهم.

عقارب الساعة تُؤخر بساعة واحدة مساء السبت القادم وينتهي التوقيت الصيفي

● تل ابيب - الصحف - على الرغم من ان الصيف ما يزال حارا فقد قرر وزير الداخلية، يوسف بورغ، عدم تمديد التوقيت الصيفي حتى نهاية ايلول هذه السنة، ومن ثم فان التوقيت الحالي ينتهي مساء يوم السبت القادم، وتؤخر عقارب الساعة بساعة واحدة.

ويلاقي هذا القرار عدم الرضى من قبل اوساط عديدة حتى من مدير المحافظة على الطاقة الذي يقول ان استمرار التوقيت الصيفي ضروري بالضبط في شهر ايلول. كما عبرت اوساط شعبية عن عدم رضاها لرفض وزير الداخلية تمديد التوقيت الحالي، فالجمهور - كما تقول هذه الاوساط يحب التجول عند الغروب، حيث تكون الحياة اكثر لذة.

«تريد السفر الى دول معادية ، فأنت معادٍ للدولة» !!

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - رد احد المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة على طلب الاستاذ ادريس عازم من الطيبة . السفر الى الاتحاد السوفييتي : «انك تريد السفر الى دولة معادية ولذلك فأنت معادٍ لاسرائيل» (!).

وكان الاستاذ عازم قد قدم مع الاستاذ عبد الرحيم قاضي من قلنسوة طلباً الى وزارة المعارف بالسماح لهما بالسفر الى الاتحاد السوفييتي في إطار وفدين للصداقة والسياحة . الا ان طلبيهما رفضا .

وقد تسلم الاستاذ عبد الرحيم قاضي رسالة موقعة من مدير قسم المعارف العربية عمانوئيل كوبلوفيتش يبلغه فيها قرار رفض طلبه .

ويذكر ان طلبات عديدة مشابهة قُدمت في السابق الى وزارة المعارف من معلمين صودق عليها ولم يحدث ان رفضتها وزارة المعارف مما يثير التساؤلات !.

عمليات تخريب متكررة في سيارة رئيس بلدية حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تعرضت سيارة رئيس بلدية حيفا السيد آريه غورئيل الى عمليات تخريب متكررة خلال هذا الشهر، فسرق «انتين» السيارة عدة مرات وتم تجريح السيارة على طولها - هذا ما اكده، امس الناطق بلسان بلدية حيفا.

وذكر الناطق ان مكتب رئيس البلدية تقدم بشكاوى الى شرطة حيفا بهذا الخصوص، وهي تقوم بالتحقيق في ذلك قدر مستطاعها.

وكانت صحيفة «هآرتس»، امس، ذكرت انه ليس هنالك اعتناء مناسب بهذه القضية وان الدليل على هذا هو عدم وجود معتقلين حتى الان، وإن هذا التخريب متعمد.

مواطنون عكّيون يلجأون الى القضاء ضد بلدية عكا وشركة عميدار لازالة الاخطار عن عائلاتهم

● عكا - لمراسلنا - توجه عدد من المواطنين من عكا القديمة وهم : فرج جندية وعلي شموخ وسعيد سالم وفخري بشتاوي وافنان ووهيب ادلبي، بواسطة المحامية مها خوري - حزان، برسالة انذار الى بلدية عكا والى شركة عميدار، يقولون فيها ان المواطنين المذكورين يسكنون لصق البيت رقم ١١/٦٣ المهدد بالسقوط في كل لحظة، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى كارثة للحي.

وجاء في رسالة المحامية مها : ان البيت المذكور معروف لكل من البلدية وشركة عميدار (صاحب الملك) بوصفه بيتا خطرا، وان مهندس البلدية كان فحص البيت منذ شهور وقرر انه خطر ويجب هدمه، كما ان مهندسا أخر كلف من قبل المواطنين المذكورين، بعد فحص البيت، وصل الى النتيجة نفسها التي وصل اليها مهندس البلدية وهي انه من الضرورة هدم البيت المذكور.

وتابعت المحامية مها في رسالتها : معروف لكم انه يسكن في الحي المذكور عدد كبير من العائلات وان عشرات من اولاد هذه العائلات يلعبون يوميا تحت البيت الخطر المذكور الامر الذي يهدد حياتهم وحياة المارة. وقالت ان البلدية ومالك البيت (شركة عميدار) ملزمان بازالة الخطر عن الجمهور، وملزمان باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع حدوث كارثة في الحي. واضافت ان موكليّ يضعون المسؤولية القانونية على عاتق هاتين المؤسستين عن كل ضرر يحدث نتيجة انهيار البيت المذكور.

واشارت الى أنه يتوجب على المؤسستين المذكورتين، وخلال عشرة ايام من تاريخ تسلم هذا الانذار، ان تتخذا الاجراءات المناسبة لمنع خطر انهيار البيت. «والا فإن موكليّ سيضطرون الى اتخاذ اجراءات قضائية لحماية ارواحهم وارواح ابناء عائلاتهم».

هذا، وقد ارفق مع الرسالة المذكورة، تقرير من المهندس باسم حزان الذي فحص البيت المذكور، جاء فيه : ان شقوقا بارزة في حيطان البيت المذكور وفي سقفه بسعة ٥ - ٧ سنتيمترات تهدد ثبات البيت الذي في وضعه الحالي يمكن ان ينهار في كل لحظة. وجاء في التقرير ان هدم البيت يجب أن يتم في اقرب وقت.

أصحاب عمل يؤخرون دفع رسوم التقاعد عن الأجيرين

● حيفا - يؤخر العديد من اصحاب العمل في الآونة الاخيرة دفع رسوم التقاعد عن عمالهم الى صناديق التقاعد. واذا استمر الوضع على ما هو فمن المتوقع ان يمس ذلك بقدرة هذه الصناديق اداء وظيفتها.

وقد توجهت مؤخرا رئيسة قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت الى وزارة المالية بطلب رفع الغرامة المفروضة على اصحاب العمل المتأخرين في دفع رسوم التقاعد عن عمالهم بنسبة كبيرة.

وتفرض على صاحب العمل الذي يتأخر دفع فائدة سنوية بنسبة ٧٢٪ اذا تأخر الدفع اكثر من (١٥) يوما. وهي فائدة ضئيلة اذا ما قيست بنسبة التضخم المالي اليوم وعليه، فان اصحاب العمل يتأخرون في الدفع. وطرأ حتى الان تأكل على حجم المبالغ في صناديق التقاعد مما يعني عدم قدرة هذه الصناديق على دفع مخصصات للعمال اذا ما استمر الاتجاه القائم اليوم لدى اصحاب العمل.

على خلفية النزاع مع شركات الوقود :

اصحاب محطات الوقود يهددون بغلق محطاتهم

● حيفا - هدد اصحاب محطات الوقود وعلى خلفية الخلاف بينهم وبين شركات الوقود الكبيرة بشأن مدة الاعتمادات التي تمنحها لهم هذه الشركات، باغلاق محطات الوقود في مختلف انحاء البلاد اذا لم تعدل الشركات نظام الاعتمادات الذي اقرته مؤخرا.

وسيجتمع اصحاب محطات الوقود في مطلع الاسبوع القادم لاقرار الاجراءات التي قد يتخذونها ما لم تستجب الشركات لمطالبهم. وقد يقررون تعطيل محطاتهم بشكل كامل او بشكل جزئي او لعدة ساعات في اليوم.

ويرز هذا النزاع على خلفية قرار الشركات تقليص الاعتمادات الممنوحة لاصحاب المحطات على الزيوت. كما يحتج اصحاب المحطات على ظاهرة اتسعت في الاونة الاخيرة وهي اقامة محطات وقود خاصة في المصانع والورش والمؤسسات واستعداد . الشركات للتعامل مع هذه المحطات.

الجبهة: اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا الأحد يجب ان يكون مظاهرة امام اجتماع الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الدائرة النقابية في الهستدروت، بنيامين غونين، خطابه مؤكدا ان قيادة الهستدروت يجب ان ترد على الهجمة الحكومية بهجمة عمالية نضالية مناسبة.

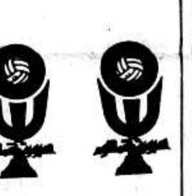
وكانت الدائرة النقابية قد اجتمعت صباح امس، الثلاثاء، لبحث موضوعين هما - كيفية النضال ضد رفض الوزارة تعديل التدريج الضرائبي (الذي يؤدي الى تخفيض الاجور بنسبة ٦٪) وكيفية مواجهة قضية البطالة وافتتح الجلسة رئيس الدائرة، حايم ابرمفيلد فقال: سننتظر حتى يوم الجمعة القادم. فاذا لم تتراجع الحكومة عن نيتها في منع تعديل التدريج الضرائبي فاننا سنعقد اجتماعا للجنة التنفيذية نقرر فيه اتخاذ اجراءات كفاحية عملية. واعترف القائد المعراخي، ابرمفيلد، ان قيادة الهستدروت تدوس على الفرامل اليوم اي تمنع التقدم النضالي للعاملين لكنها لا تستطيع ان تكون شرطة لوزارة المالية.

وقد رد مندوب الجبهة على هذه الاعترافات قائلاً. ان ما يجري اليوم ليس هجوما عاديا. فالحكومة قررت، عمليا، تخفيض الاجور. لان الحديث عن تعديل التدريج الضرائبي كان طول الوقت عبارة عن خدعة سلطوية. فالاجيرون يقبضون عادة تعويضاً عن الغلاء، الذي يحدث قبل فترة طويلة ويكون التعويض جزئياً. ولذلك فلا يمكن اعتبار هذه المبالغ دخلا ملزما بدفع الضريبة عليه لانه ببساطة تعويض جزئي عن الغلاء، وليس دخلاً. من هنا فان عدم التدريج لا يعني سوى تخفيض الاجور. وهذا بحد ذاته امر خطير جدا. فهل نرد عليه باجتماعات احتجاجية فقط بينما نحن نشكل قوة عمالية جبارة بامكانها ان تجبر الحكومة على كل ما نريد ؟ انني اقترح ان تعلن الهستدروت فورا عن نزاع عمل وتقرر سلسلة اجراءات كفاحية تصل الى حد الاضراب العام لجميع العاملين.

●● البطالة على حساب العرب

هذا وكان مندوب الليكود، دانئيل نحماني، قد زعم ان البطالة هي بسبب كل الشعب اليهودي الذي يترك مختلف الاعمال للعمال العرب من المناطق المحتلة، وقد تصدى له بنيامين غونين فهاجم هذا التحريض العنصري وقال: من يجبرك على التعامل مع عمال المناطق المحتلة !؟ لماذا لا تتركهم وتترك وطنهم. انهم سيكونون سعداء جداً اذا تخلصوا منك ومن احتلالك. وبهذه الطريقة فقط يمكن ان نحل مشاكل الاقتصاد. فأساس البلاء يكمن في الاحتلال. وطالما لم تتغير السياسة الاحتلالية، وهي بالمناسبة سياسة مشتركة لليكود والمعراخ،فلن يتحسّن الوضع وسيستمر التدهور. (اقرأ الخبر عن البطالة على الصفحة الثانية).

هذا ومن الجدير ذكره ان النقابات العمالية والعاملين في مختلف اماكن العمل يستعدون للانطلاق الى معركة شعبية واسعة النطاق ضد الاجراءات الحكومية والاخطار المستقبلية ومن المقرر ان يعقد، الاربعاء، اجتماع قطري هام للنقابات المهنية يتم فيه الاعداد للاجراءات الكفاحية القادمة. وعلمنا ان العديد من قادة هذه النقابات سيطالبون باعلان الاضراب العام المفتوح احتجاجاً على اجراءات الحكومة وعلى البطالة (اقرا خبرا على الصفحة الثالثة).



تعزية

الى الرفيق ابراهيم حسين وابنائه واخوانه بوفاة رفيقنا الغالي صالح ابراهيم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

● الجبهة الدمقراطية - ام الفحم

لقاء اليوم

مع - جورج سعد، سكرتير مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المركزة للهستدروت حول -

البطالة في الناصرة

● وصلت الى ايدينا الرسالة التي كان بعث بها اليك مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، وفيها ارقام مذهلة عن البطالة في الناصرة تبين انها تزيد عن تل ابيب والقدس. فما رأيك في الارقام الواردة منها ؟

□ لا استطيع ان اقول لك بالضبط اذا كانت هذه الارقام دقيقة. ولا ادري من اين جلبها. ولكن سكرتاريا مجلس العمال في الناصرة اجتمعت واصدرت بيانا في الموضوع نشر اليوم في «الاتحاد» هل رأيته ؟

● قرأته. ولكن ما رأيك في الارقام المذكورة في الرسالة عن البطالة في الناصرة ؟

□ لدي ارقام أخرى مستقاة من الاحصائيات المركزية. ولكنه اختار بعض الارقام. وهي ليست متشابهة.

● لقد اعتمد دياب على الاحصائيات الرسمية التي تقول ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة هو ١١٥٧ وهو يزيد عنه في تل ابيب (١٠٩٧) والقدس (٧٧٠) فاذا قسنا هذا الى عدد السكان تكون نسبة البطالة في الناصرة اكبر ٣١ مرة من نسبتها في تل ابيب و ١٧ مرة من القدس.

□ الرقم ١١٥٧ هو ليس لمدينة الناصرة وحدها. انه يشمل ايضا القرى المحيطة بها من الرينة وعين ماهل وكفركنا حتى طرعان.

● وما هو عدد العاطلين عن العمل في الناصرة المدينة ؟

□ لا اعرف بالضبط. اسأل في مكتب العمل.

● هل الرقم الرسمي المعلن عن عدد العاطلين عن العمل في الناصرة (١١٥٧) هو دقيق ام متواضع ؟

□ انه متواضع. فالعدد الحقيقي اكبر.

● اذن الارقام الواردة في رسالة سهيل دياب صحيحة وانتما متفقان ؟

□ طبعا متفقان.

● لقد ذكرت ان ٢٠٠ عامل جديد فصلوا من العمل في منطقة الناصرة. فهل من الممكن ان تفصّل ؟

□ اجل. في الشهر الحالي فصل ٢٠٠ عامل من الناصرة والقضاء كانوا يعملون في مصنع النسيج ومصنع «دودج» للسيارات في نتسيرت عيليت و «همشبير لتسرخان» (التابع للهستدروت) في الناصرة.

● وماذا فعل مجلس العمال من اجل اولئك العمال ؟ لقد اقترحت الجبهة عليكم اتخاذ قرار مشترك بالاضراب العام وشن معركة شعبية واسعة ؟

□ اللجنة المركزة للهستدروت قررت اعلان اجراءات بما في ذلك الاضراب القطري. وستجتمع اللجنة التنفيذية هذا الاسبوع لاقرار الامر نهائيا. وقد الهم طاقم لقيادة الاضراب، ونحن، حسب قرار مجلس العمال، سنقوم بالمشاركة في كل الاجراءات.

● ولكن ماذا تقدمون للعاطلين عن العمل في الناصرة ؟

□ نحن نحولهم الى مكتب العمل بعد ان نرتب لهم الترتيبات اللازمة او نوجههم الى تعلم مهنة اخرى..

● اهذا ما يستطيع مجلس العمال فعله ؟

□ نعم. هذا هو القانون.

● ولكن اليس بالامكان تنظيم معركة شعبية

□ هذه مهمة الاحزاب.

● ومجلس العمال اليست مهمته التعبير عن قضايا العاملين والنضال من اجل حقوقهم ؟ الا تفكرون مثلا بضرورة القيام بعمل كفاحي شعبي مشترك مع البلدية وغيرها من المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة ؟

□ انظر. لكل مؤسسة قوانينها واسلوبها. فلا يمكن ان تجمع الحمار والثور في عمل واحد.. نحن لدينا هيئات عليا وانظمة وقوانين تختلف عن انظمة البلدية..

● وهل هذه القوانين تمنعكم عن عمل نضالي مشترك مع البلدية لمصلحة عمال المدينة ؟

□ لا بالطبع. ولكن لماذا هذا العمل. اذا ارادت البلدية ان تعمل شيئا فلتعمله. ونحن نعمل ايضا. لا حاجة الى ان يفرض الواحد شيئاً على الاخر، او يفعل الواحد ما يريده الاخر..

﴿ نظير مجلي ﴾

قادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صباح أمس، عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة تلة مار الياس (شرقي صيدا) وتبع الانفجار تبادل اطلاق نيران، ولم تتوفر تفاصيل عن خسائر الدورية بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الغزو حول المنطقة.

هذا ولا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر تقارير مفصلة عن العمليات البطولية التي يقوم بها رجال «جبهة المقاومة» في الجنوب.

وفي هذا الصدد كتبت «عل همشمار»، أمس، نقلاً عن مراسلها في باريس، أن العرب في الحرب في جنوب لبنان، يظهرون حنكة وحكمة، للمرة الاول، اكثر من الاسرائيليين. وان جنود الجيش الاسرائيلي مشلولون في الوقت الذي يعمل فيه «مقاتلو الحرية في لبنان» كالسمك في البحر، ويقدمون، بعملياتهم ضد الاحتلال، درساً للعالم العربي في كيفية مقاتلة اسرائيل. وهذه هي النتيجة التي توصل اليها صحافيون فرنسيون يراقبون الوضع في جنوب لبنان.

ويضيف المراسل أن ازدياد عدد العمليات ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان يقوّم في باريس بوصفه شهادة على ظهور «حركة مقاومة عربية حقيقية تحت الاحتلال الاسرائيلي. وان الاسرائيليين في جنوب لبنان يحسون على جلودهم معنى حركة مقاومة قومية حقيقية»، اذ هكذا كتبت «لوموند» الباريسية تصف هذه الظاهرة.

وكتبت صحف فرنسية اخرى تصف الاسرائيليين بانهم يزدادون عزلة اكثر فأكثر في لبنان، ويبدون عجز عن الاستفادة من انجازهم في الحرب.

وأما «لوموند» فتصف هذا التطور، «بوتيرة ثلاث عمليات في اليوم»، بأنه مقلق للقوات الاسرائيلية، ويرغمها على البقاء في حالة استعداد قسري دائم للدفاع، وان عمليات المقاومة هذه قد حققت اهدافها في خلق شعور انعدام الثقة بين الاسرائيليين والذين يتعاونون معهم. وان طبيعة عمليات المقاومة هذه ضد قوات الاحتلال، اكتسبت شرعية، بوصفها مقاومة شرعية للمحتل، وليست عمليات ارهابية.

وتصف الصحف الفرنسية اسرائيل في لبنان كمن يقاتل وظهره الى الحائط. وان كل ما تفعله في جنوب لبنان يذكي نار العداء لها ويزيد في اعداد المقاومين لسياستها واحتلالها.

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٠٤.٤٤	٣١٨.١٤	٣٠٩.٥١٩٠	٣١٣.٣١١٠	+ ١.٩٣
١ جنيه استرليني	٣٩٨.٧٣	٤١٦.٦٧	٤٠٦.٣٩٨٤	٤١١.٤٦٩٣	+ ٠.٧٩
١ مارك الماني	١٠٥.٦٧	١١٠.٤٣	١٠٧.٤٣٤٦	١٠٨.٧٧٥١	+ ٠.٣١
١ فرنك فرنسي	٣٣.٨٨	٣٥.٩٤	٣٤.٩٦٦٠	٣٥.٤٠٣٣	-
١ غيلدن هولندي	٩٣.٦٣	٩٧.٨٤	٩٥.١٩٣٧	٩٦.٠٨٠٤	+ ٠.٢١
١ فرنك سويسري	١٢٦.٣٥	١٣٢.٠٤	١٢٨.٤٥٧٨	١٣٠.٠٦٠٦	+ ٠.٣١
١ كيتر سويدي	٣٦.٤٢	٣٨.٠٦	٣٧.٠٢٣٨	٣٧.٤٨٥٨	+ ٠.١٣
١ كيتر نرويجي	٣٦.٧١	٣٨.٣٧	٣٧.٣٢٧٤	٣٧.٧٩٣٣	+ ٠.١٤
١ كيتر دنركي	٢٨.٩٤	٣٠.٢٤	٢٩.٤٢٤٨	٢٩.٧٩١٩	+ ٠.٠٤
١ مارك فنلندي	٥٠.٢٤	٥٢.٥٠	٥١.٠٧٥٧	٥١.٧١٣٠	+ ٠.١٣
١ دولار كندي	٢٣١.٣١	٢٤٤.١٧	٢٣٧.٧١٥٦	٢٤٠.٦٧٦٦	+ ١.٣٢
١ دولار استرالي	٢٥٠.٤٨	٢٧٤.٣٢	٢٦٤.٣٢٩٢	٢٦٧.٦٣٧٤	+ ١.٠٤
١ راند جنوب افريقيا	١٧٩.٢٤	٢٠٠.٧١	١٩٨.٠٩٢٢	٢٠٠.٥٦٢٨	- ١.١٩
١٠ فرنك بلجيكي	٥١.٧٥	٥٤.٠٨	٥٢.٦١٢٤	٥٣.٢٦٨٩	+ ٠.١٤
١٠ شلن نمساوي	١٥٠.٤٣	١٥٧.٢٠	١٥٢.٦٣٩٥	١٥٤.٨٤٧٨	+ ٠.٢٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٦٩.٧٥	١٧٩.١٧	١٧٣.٤٤٨٦	١٧٥.٦١٢٨	-
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٥.٩٦	١٣١.٦٢	١٢٨.٠٥٩٢	١٢٩.٦٥٧٠	+ ٠.٥٥
½ دينار اردني	-	-	-	-	-

من هنا وهناك

رائد الفضاء السابق جيمس ايروين في محاولة ثالثة للعثور على سفينة نوح

● انقرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع في انقرة ان جيمس ايروين (٥٣ عاما) رائد الفضاء السابق سيقوم بمحاولة ثالثة للبحث عن بقايا سفينة نوح على قمة جبل «ارارات» الذي يبلغ ارتفاعه ٥١٦٥ مترا ويقع في اقصى شرقي تركيا.

وقد وصل ايروين الى انقرة مساء يوم الاحد الماضي ولكن لم يعرف بعد متى يبدأ رحلته الجديدة بحثا عن السفينة الاسطورية وان كان من المرجح ان يبدأها في غضون الايام او الاسابيع القادمة.. وهي المرة الثالثة بعد محاولتين فاشلتين في اب من عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ اللتين يتسلق فيهما رائد الفضاء السابق قمة هذا الجبل املا في العثور على سفينة نوح التي يؤمن بوجودها بعد ان عاد من رحلة ابوللو رقم ١٥ التي مشى فيها على القمر وقد ازداد ايمانا بالله.

فعلى قمة هذا البركان القديم يقال ان سفينة نوح قد غرقت بعد الطوفان وفقا لما جاء في التوراة... وما اكثر من تسلقوا قمة هذا الجبل سواء كرياضة او لاسباب دينية الا ان ايا من الذين صعدوا الى قمته بحثا عن السفينة لم يأت بدليل يثبت وجودها او وجود بقايا لها.

ثلاثة اسرائيليين متهمين بتوزيع المخدرات في اوروبا

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي، على ثلاثة مواطنين إسرائيليين هم رفائيل اغامي (٤٥ عاماً) واليعزر كمحي (٣٥ عاماً) ويهودا تسابري (٥٢ عاماً) بالسجن حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم. وقد وجهت للثلاثة تهمة توزيع المخدرات في الدول الاوروبية.

المندوبون الجمهوريون في الولايات المتحدة اكبر سنا من الدمقراطيين

● دلاس/الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اجتمع المندوبون الجمهوريون امس الأول (الاثنين) وسيجتمعون يوم الخميس القادم في دلاس لاختيار رونالد ريغن مرشحا لفترة رئاسية ثانية. ويبدو على المندوبين الجمهوريين انهم اكبر سنا من زملائهم في الحزب الدمقراطي كما ان بينهم قليلا من ممثلي الاقليات العرقية. وعدد المندوبين الجمهوريين ٢٢٣٥ مندوبا بينهم عازف موسيقى الجاز الشهير لونيل هامبتون وهم اقل انقساما مما كان عليه ٣٩٤٤ مندوبا دمقراطيا اجتمعوا في سان فرانسيسكو في منتصف تموز الماضي. فجميع المندوبين الجمهوريين يؤيدون رونالد ريغن ما عدا سيدة واحدة وهي مندوبة من ولاية الينوى التي لم تعلن رأيها حتى الان.

ويفيد تحقيق اجرى مع نحو ٧٦ في المائة من المندوبين ان المندوب النموذجي للحزب الجمهوري رجل ابيض عمره خمسون عاما اي انه اكبر باربع سنوات من المندوب الدمقراطي المتوسط. وعدد الرجال بين المندوبين الجمهوريين (٥٥.٤ في المائة) اكبر من عدد السيدات (٤٤.٦١ في المائة).

ومع هذا فان التوازن بين الجنسين افضل في هذا العام الانتخابي الذي يجري البحث فيه عن الاصوات النسائية مما كان في المؤتمر الجمهوري السابق في ديترويت عام ١٩٨٠ والذي لم تزد نسبة السيدات فيه عن ٢٩ في المائة.

كما ان عدد ممثلي الاقليات العرقية بين المندوبين الجمهوريين اقل منه بين الدمقراطيين ويمثل نسبة ٦.٦ في المائة مقابل اكثر من ٢٧ في المائة بالنسبة للحزب الدمقراطي الذي استخلص من ذلك برهانا في سان فرانسيسكو على انه «مرآة امريكا» الحقيقية!

فهناك نسبة ٣.٣ في المائة فقط من السود بين المندوبين الذين يجتمعون في دلاس مقابل ١٨ في المائة في سان فرانسيسكو ونسبة ٢.٦ في المائة من المواطنين من اصل اسباني (مقابل ٦ في المائة لدى الدمقراطيين) ونسبة ٠.٧ في المائة من مواطنين ترجع اصولهم الى اسيا ومنطقة الباسيفيك (مقابل ١.٩ في المائة).

وكان الحزب الدمقراطي على نقيض الحزب الجمهوري قد فرض قواعد ملزمة بان تضم الوفود عددا متساويا من الرجال والنساء وان تعكس التكوين العنصري للسكان في كل ولاية.

وهناك فارق اخر وهو ان نسبة ٠.٢ في المائة من المندوبين الجمهوريين لهم بطاقة نقابية بينما هذه النسبة ٢٠ في المائة بين الدمقراطيين. وكانت النقابات دائما احد الاعمدة المؤيدة لحزب والتر مونديل.

وسوف يمثل اسرة رونالد ريغن الذي سيفوز في هذا المؤتمر شقيقه الاكبر نيل ريغن (٧٥ عاما) وابنته الكبرى مورين (٤٣ عاما).

الحكم بجلد ١٥ شخصا في ايران

● باريس ـ و. ص.ف ـ ذكرت اذاعة طهران ان احدى محاكم العاصمة الايرانية اصدرت حكمها يوم الاثنين بجلد (١٥) شخصا وسجنهم بعد اعترافهم بارتكاب جريمة الفساد.

واضافت الاذاعة الايرانية ان بعض المحامين دافعوا في محاكمة علنية عن هؤلاء المتهمين وهم اعضاء في تنظيم يطلق على نفسه اسم (عصابة سندريلا).

واوضح راديو طهران ان المحكمة اصدرت حكمها «بعد اربع ساعات من المداولات» بجلدهم بما يتراوح بين ٧٤ و ٣٤٧ جلدة وسجنهم مددا تتراوح بين عام واحد و ١٥ عاما !!

واضاف راديو طهران ان قضيتي عضوين آخرين في هذا التنظيم حولتا الى مجلس القضاء الاعلى الايراني بينما اطلق سراح عضوين آخرين.

اجهزة الكترونية ـ للمظاهر، فقط !...

● الكويت ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية ان ٩٠٪ من العقول الالكترونية الموضوعة في كراجات السيارات في الكويت ليست الا لجذب العملاء فان احدا لا يعرف كيف يستخدمها !

وذكرت الصحيفة ان احد الميكانيكيين اشار الى ان كراجات السيارات التي لا تعلن عن وجود عقل الكتروني لا تحظى برضى الزبائن وفي الوقت نفسه يفضل بعض اصحاب السيارات بيعها عند اول علامة على وجود خلل فيها بدلا من اللجوء لكراج حتى تلك التي بها عقول الكترونية.

ومن جهة اخرى تضاعفت واردات السيارات ثماني مرات فيما بين العام ١٩٦٥ والعام ١٩٨٢ نظرا لان اصحاب السيارات في الكويت يبدلونها كل خمسة اعوام رغم ان متوسط مدة السيارة هو عشر سنوات.

وقد ارتفعت قيمة الواردات من العقول الالكترونية التي كانت تقدر العام ١٩٧٧ بنحو (٣) مليون دولار لتصل الى (٢٢) مليون دولار عام ١٩٨١ في حين يزداد انتشار استخدام النظام الآلي للمعلومات بين رجال الاعمال الكويتيين.

لم يشتر تذكرة... فأكله سمك القرش !

● مدريد ـ و. ص. ف ـ اكدت مجلة (تييمبو) الاسبانية هذا الاسبوع ان راكبا غانيا صعد خفية، الى ظهر سفينة اسبانية طعن بخنجر والقي في عباب البحر في منطقة تكثر فيها «اسماك القرش» عند نهاية المياه الاقليمية لدولة بنين.

وذكر رفيقه الذي روى مغامراته لسلطات ميناء كوتونو «بنين» ان فرانسيسكو خابيير اوروتيا قبطان سفينة الشحن (برناردو دي تاماكولا) من بلباو طعن الراكب الغاني ثم القى به في خضم البحر. واوضح رفيق الراكب الغاني انه آثر ان يلقي بنفسه في ظلمة الامواج خشية ان يلقى المصير نفسه.

وصرح هذا الراكب الذي نجا ولم تكشف المجلة النقاب عن شخصيته بانه لم ينج بحياته الا لأن اسماك القرش غفلت عنه وهي منقضة على التهام جثة زميله البائس مما اتاح له الابتعاد عن المنطقة سباحة. واوضح ان سفينة صيد التقطته.

وذكر هذا الراكب انه صعد مع صديقه الى ظهر السفينة الاسبانية وهي في لاجوس (نيجيريا) واكتشف امرها في اليوم التالي.

وعندما سألت المجلة قبطان السفينة وشركة (ناييرا جوريا) التي تملكها نفى القبطان والشركة هذه الواقعة. وقال القبطان اوروتيا «انني لم اشاهد البتة اي راكب على سفينتي من الذين يركبون خفية».

وذكرت مجلة «تييمبو» ان سلطات ميناء سالونيك (اليونان) احتجزت السفينة بعد تلقيها طلبا من سلطات كوتونو بالقاء القبض على القبطان بتهمة «القرصنة والقتل» واضافت (تييمبو) ان السفينة تمكنت من العودة الى بلباو (في اقليم الباسك الاسباني) بعد سماع اقوال طاقمها الذي لم يدل باي شيء.

وكان احد عشر راكبا كينيا من ركاب السفن خفية قد قذف بهم في آذار الماضي من على ظهر سفينة يونانية «جاريفاليا» في منطقة من المحيط الهندي تكثر بها اسماك القرش.

اذا لم تلغ وزارة المالية قرارها بعدم تعديل درجات الضريبة :

اجراءات نضالية للشغيلة في الاسبوع القادم !

السلطات المحلية تهدد بالاضراب العام وبعدم فتح المدارس اذا لم تتلقّ المبالغ المستحقة

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية المتدهورة يوماً بعد يوم في مختلف المرافق الاقتصادية وعلى ضوء الأزمة المالية الخانقة في عدد كبير من السلطات المحلية التي وجدت نفسها غير قادرة حتى على دفع رواتب مستخدميها وعن القيام بتوفير الخدمات الضرورية لمواطنيها. ونظراً لتآكل أجور العمال في كافة القطاعات على إثر الاجراءات الاقتصادية المؤلمة التي تلحقها بهم أجراءات وزارة المالية، على خلفية هذه الأوضاع، يتوقع ان تشهد البلاد في نهاية هذا الاسبوع والاسبوع القادم سلسلة من الاجراءات الكفاحية النقابية التي ستشمل مرافق اقتصادية عديدة لا سيما وان التوتر بين الهستدروت ووزارة المالية على أشده هذه الأيام .

فقد أعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار أمس الأول، في اجتماع عمالي انه اذا لم تلغ وزارة المالية قرار عدم تعديل درجات الضريبة ومخصصات الأولاد حتى نهاية الاسبوع فان المسؤولية عن توتر علاقات العمل تقع فقط على عاتق وزير المالية. واتهم كيسار وزير المالية بالتصرف وكأنه في نظام كولونيالي يملي شروطه على المواطنين .

ويبدو ان الهستدروت، بدأت، تحت ضغوط جماهير العمال في قطاعات واسعة، وأمام مطالب مندوبي العمال في الهستدروت وعلى رأسهم الجبهة الدمقراطية، بتغيير موقفها المتخاذل بموقف أكثر شدة. فقد اعلنت القيادة الهستدروتية عن سلسلة من الاجتماعات العمالية الاحتجاجية تمهيدا لاتخاذ اجراءات كفاحية تضع حدا لسياسة وزارة المالية.

ويذكر ان الحكومة قررت في نهاية الأسبوع الماضي عدم تعديل درجات الضريبة ومخصصات الأولاد مما سيؤدي الى تآكل بنسبة ٥٪ من علاوة الغلاء المدفوعة للأجيرين عن مرتبات شهر آب، هذه العلاوة المتآكلة أصلا. وعاد وزير المالية ليؤكد اصرار وزارته على ما أقرته الحكومة، بل وأكّد ان هذا الاجراء هو بمثابة ضغط على الهستدروت لتقبل بمبدأ عقد ميثاق اجتماعي ـ اقتصادي.

● يغئال كوهين اورغاد ●

وستعقد اللجنة المركزة للهستدروت اليوم (الاربعاء) اجتماعا لسكرتاريات النقابات المهنية في البلاد كافة واجتماعا طارئا آخر للجنة التنفيذية يوم الاحد القادم للمصادقة على الاجراءات الكفاحية التي ستقرها اللجنة المركزة. وقد أعلن رئيس الطاقم الخاص المنبثق عن اللجنة المركزة حاييم هابرفيلد انه يتوقع ان لا تنتظر قطاعات عمالية واسعة قرار الهستدروت وان تبدأ هذه القطاعات باتخاذ اجراءات كفاحية خلال يوم أو اثنين.

● يسرائيل كيسار ●

وحتى الآن، أعلن مركز السلطات المحلية انه ما لم تحرر الأموال المستحقة للسلطات المحلية خلال الايام القريبة فان اضرابا شاملا ستبدأه السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد سيشل الخدمات البلدية بمجملها. وسوف لا تفتح المدارس مع بداية السنة الدراسية في الثاني من ايلول وتعتم الشوارع وتحدث تشويشات في تزويد المياه ولا تدفع الرواتب للمستخدمين. ويذكر ان مركز السلطات المحلية يطالب بتحرير ٦.٥ مليار شيكل الى حساب السلطات المحلية لتستطيع تخطي الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها.

كما أعلنت نقابة المعلمين ان السنة الدراسية الجديدة لن تبدأ ما لم تقم الحكومة بدفع علاوة الموازنة للمعلمين والتي كان أقرّ دفعها لهم في وقت سابق. وقد اعلن وزير المالية أنه لن يدفعها. وعليه، بات من المؤكد ان السنة الدراسية اذا افتتحت فستبدأ بعرقلات وتشويشات .

أوراق نقدية بقيمة ٨٠ مليار شيكل تطبعها الحكومة منذ مطلع آب!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ تواصل سياسة الحكومة الاقتصادية صب الزيت على النار وزيادة تفاقم أزمة التضخم المالي المنفلت. وذلك باستمرارها في طبع أوراق نقدية بمبالغ هائلة وقذفها الى سوق التداول.

فقد طبعت الحكومة في الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الجاري ما قيمته (٨٠) مليار شيكل لتبني بذلك «مدماكا» آخر في السيولة النقدية التي تعني في نهاية الامر زيادة وتيرة التضخم المالي.

ومقابل هذه المبالغ، دخلت الى خزينة الدولة مبالغ بقيمة (٢٠) مليار شيكل من الضرائب المختلفة لتبقى الفجوة بين مصروفات الحكومة ومدخولاتها ٦٠ مليار شيكل!

حكومة اسرائيل الغريقة.. تتمسك بحبال الهواء النيجيري!

● مثل الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء.. استقبلت اسرائيل، دولة وحكومة وصحفا، رجل دين من نيجيريا، هذا الاسبوع قيل ان لها «نفوذا كبيرا» و «تأثيرا هائلا» على القادة السياسيين هناك.. مثل نفوذ وتأثير مجلس كبار التوراتيين على قادة «اغودات يسرائيل». وقالت صحف البلاط هنا ان هذه الزيارة ستؤدي الى تحول في نيجيريا يمكن ان تسفر عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وهكذا يقل الفارق بين عدد الدول التي تعترف باسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية وبين عدد الدول التي تعترف ب م. ت. ف. بواحد. ولا يظل هناك سوى ٣٠ دولة زيادة لصالح م. ت. ف. .. والمعركة مستمرة..

لجنة أولياء الطلاب في عكا القديمة تطالب ببناء مدرسة

● تهدد باضراب المدرسة ما لم يلب طلبها ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ توجهت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الحكومية «أ» في عكا القديمة برسائل الى الكتل البرلمانية في الكنيست والى الصحافة في البلاد تناشدهم فيها مساعدتهم في مطلبهم بناء مدرسة جديدة بدل القائمة.

وتقول لجنة اولياء الطلاب في المدرسة المذكورة في رسائلها، انها توجهت طوال سنين عديدة الى كل المؤسسات والهيئات في بلدية عكا ووزارة المعارف، واثارت المشكلة عشرات المرات وكانت جميع الاجوبة على توجهاتها سلبية دائما ولا تبشر بخير في الوقت الذي تعرف فيه جميع الدوائر والمؤسسات ان المدرسة المذكورة كانت بنيت في زمن الاتراك ولا تصلح للتدريس والوضع فيها يزداد سوءا سنة بعد اخرى. واضطرت البلدية الى اقفال قاعة الرياضة فيها الآيلة الى الانهيار، قبل اربع سنوات.

وتناشد لجنة اولياء امور الطلاب الكتل البرلمانية والصحافة القيام بزيارة المدرسة ليروا بأم اعينهم وضعها المؤلم، وان اللجنة ستتخذ كافة الاجراءات بما فيها الاضراب اذا لم يستجب لطلبها بناء مدرسة جديدة واجراء اصلاحيات اساسية في المدرسة القائمة حتى البدء في بناية مدرسة جديدة.

عاملون في التلفزيون يهاجمون لجنة الادارة وموقف المدير العام

● القدس ـ حمل العاملون المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي ولجنة الصحافة والاخراج، بشدة على لجنة ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون واتهموها بالتدخل في العمل المهني لقسم الاخبار ليس عن طريق الادارة. وهاجم المجتمعون نية مدير سلطة الاذاعة المس بانتاج البرامج وتقليصها.

وندد المجتمعون باقامة اللجنة الثانوية للاخبار من قبل لجنة الادارة ووصفوها بظاهرة لم يسبق لها مثيل والهدف منها خدمة مصالح سياسية وشخصية لعدد من اعضاء لجنة الادارة. واعطت لجنة العاملين الصحفيين تعليماتها لاعضائها لمقاطعة اعضاء هذه اللجنة وللتعاون مع الادارة المهنية فقط.

وهاجم المجتمعون بشدة سبل الادارة والتنظيم التي ينتهجها المدير العام اوري بورات ومحاولة وقف انتاج البرامج المحلية. واعربوا عن اعتقادهم بأن وقف انتاج برامج وتقليص اخرى هو خطوة اولى في اغلاق التلفزيون بشكل عام.

حركة «أهالي ضد الصمت» تطالب شمير وبيرس بسحب الجيش فوراً من لبنان

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت حركة «أهالي ضد الصمت» ، أمس الأول ، الاثنين ، برسائل مفتوحة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير والمكلف بتشكيل الحكومة شمعون بيرس ، طالبتها فيها بعدم ازالة موضوع الانسحاب من لبنان عن جدول الأعمال اليومي .

ودعت الحركة زعيمي الحزبين الى الترفع عن الذاتية والعمل فوراً على اخراج الجيش من لبنان .

تهنئة

الى ياسر اسعد ابو كتف وعروسه فتحية بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

لماء وعبد الرحيم عقل ـ عرعرة

لجنة المبادرة الدرزية تعلن لكفاح جماهير الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي وعزل المتعاونين معه

* اللجنة تشكر الجماهير العربية الدرزية التي صوتت للجبهة * الدعوة الى التصدي للكهانية وكل اخطار الفاشية *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا نور عامر ـ لخصت لجنة المبادرة الدرزية في نهاية الاسبوع الماضي في اجتماع سكرتاريتها، نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. كما بحثت عددا من المواضيع الملحة الراهنة.

واجمع المتحدثون على ان التأييد للجبهة الدمقراطية في صفوف ابناء الطائفة العربية الدرزية في هذه الانتخابات الذي بلغ ١٠٪ من مجمل المصوتين، هو مؤشر ايجابي لامكانية العمل الجماهيري في القرى العربية الدرزية. واشار المتحدثون الى الدور الفعال النشيط الذي قام به نشطاء اللجنة خلال المعركة والى تجاوب الاهالي.

وبحث المجتمعون موضوع الاشقاء في الجولان المحتل واعربوا عن تأييدهم للموقف المشرف لاخوانهم وتأييدهم لكل الاجراءات المتخذة ضد المتعاونين مع سلطات الاحتلال من حملة الجنسيات الاسرائيلية. ويذكر ان اللجنة اصدرت بيانا بهذا الشأن حملت فيه على التحريض الذي تقوم به وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد احرار الجولان.

وناقش الحضور موضوع تصاعد الفاشية والعنصرية في البلاد، وخلصوا الى ان خطر الكهانية والتربة التي نمت عليها حري بالتصدي له كي لا يستفحل. وندد المجتمعون بتصريحات النائب العنصري كهانا وبنشاط عصابته.

وفي ختام النقاش اتخذت القرارات التالية : ● تشكر اللجنة كل المصوتين للجبهة الدمقراطية من ابناء الطائفة العربية الدرزية وتدعو الى المزيد من الالتفاف حولها كفصيل في الجبهة الدمقراطية ● دعوة نشيطي اللجنة الى مضاعفة نشاطهم وعملهم اليومي لتوسيع قاعدة اللجنة الجماهيرية ولتصعيد المطالبة الجماهيرية بالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض على شباب الطائفة. ● تأييد موقف احرار الجولان من الاحتلال والمتعاونين معه واستنكار حملة التحريض ضدهم في وسائل الاعلام الاسرائيلية ● استنكار تصريحات النائب العنصري كهانا ونشاط زمرته ومطالبة الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية ويعاقب العنصريين وتحية اللجنة ضد العنصرية لنشاطها بهذا الشأن.

انخفاض بـ ٢١٪ في نسبة الشروع ببناء الوحدات السكنية

● حيفا ـ يتضح من المعطيات المتوفرة في دائرة الاحصاء المركزية، ان انخفاضا بحوالي ٢١٪ طرأ على الشروع بالبناء في مختلف انحاء البلاد. وقد بلغت نسبة الانخفاض في الشروع بالبناء الشعبي نسبة (٣٧٪) وفي البناء الخاص نسبة (١٥٪).

فبينما شرع في النصف الاول من السنة الجارية ببناء (١٢١٠٠) وحدة سكنية شرع في الفترة الموازية من السنة الماضية ببناء (١٥١٠٠). وفي الشهرين الاولين من السنة الجارية انتهى العمل في بناء (١٣٨٠٠) وحدة سكنية مقابل (١٤٧٠٠) وحدة سكنية انتهى من بنائها في الفترة نفسها من السنة الماضية.

بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع التسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	صاحب الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
٤٧٢٤	يوسف نديم جمال	١٠٣٣٣	١/٢	البعد ٤ امتار عن حد الشارع بدل ٥ امتار
٤٧٧٢	ادمون ارملي	١٠٢٨٦	١٦/٢٧	البعد مترين عن حد اشجار من الناحية الغربية والشرقية بدل الرجوع ٣ امتار
٤٧٣٥	منير اسطفان خوري	١٠٢٧١	٤	البعد متر عن حد اشجار من الناحية الشمالية بدل الرجوع ثلاثة امتار

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو

هبة ثورية شاملة في السودان تهزّ أركان نظام النميري الدكتاتوري العميل

* تطور الأحداث في السودان تعيد الى الأذهان الأيام الأخيرة في ايران قبل سقوط الشاه ونظامه * الخلفية الحقيقية للأحداث: نظام نميري قاد البلاد الى هاوية الدمار الاقتصادي وتسليم البلاد وخيراتها الى الاحتكارات الأجنبية وطغمة النظام الطفيلية * «المساعدة» الامبريالية والرجعية العربية لم تستطع انقاذ نظام نميري من الأزمة الشاملة والثورة المشتعلة. فديون النظام الخارجية للاحتكارات الغربية تبلغ اكثر من ٩ مليار دولار، اي اكثر من الناتج القومي السوداني * الثورة تمتد من الجنوب وتنتشر في طول البلاد وعرضها * الحزب الشيوعي السوداني يطرح ويقيم البديل الدمقراطي ـ الجبهة الوطنية الدمقراطية ـ للاطاحة بنظام الردة والفاقة *

■ بقلم: أحمد سعد ■


● جماهير السودان ستسقط نظام نميري ـ مظاهرة شعبية صاخبة ضد ممارسات النظام الدموية ●
(صورة من الأرشيف)

● تشهد أرض السودان الطيبة هذه الأيام تصعيداً ثورياً عاصفاً للهبة الشعبية المقدسة ضد نظام نميري المتداعي. ويجمع العديد من المراقبين السياسيين على أن التطورات الأخيرة التي يمر بها السودان تعيد الى الأذهان، من حيث سرعة تطور الأحداث وانتشار لهيب الثورة والمقاومة الجماهيرية للنظام، تلك الأيام «المشهورة» التي عاشها نظام الشاهنشاه في ايران قبل سقوطه. ففي جنوب السودان ينتشر لهب الثورة المسلحة المدعومة من الجماهير ضد نظام نميري، وقد حققت قوات الثورة انتصارات عديدة وأضحت الظاهرة المميزة هي انتقال ضباط وجنود من جيش النظام الى صفوف الثورة وبالعشرات. وفي الشمال السوداني تتسع دائرة المقاومة و«العصيان المدني» لتشمل مختلف القطاعات الإجتماعية والانتاجية ـ الاضرابات والمظاهرات ومواجهة العنف.. ـ. وحاول نظام نميري بجهازه القمعي من قوات البوليس والجيش إغراق الانتفاضة الشعبية ـ الثورية بالدم عن طريق القمع الهمجي.

ويمكن القول أن انتشار لهيب الثورة يرسم اليوم بالخط العريض مصير نميري ونظامه الدكتاتوري العميل للامبريالية.

إن انفجار البركان الثوري في الأيام الأخيرة، وهذه السرعة في تطور احداث مقاومة النظام وإتساعها جماهيرياً لم يكن «إبن يومه» أو نتيجة لحدث طارىء في سلوك نظام العمالة في الخرطوم، بل كان نتيجة حتمية للتراكمات المتفاقمة للصراع والتي افرزتها فترة الأرهاب الأسود الذي فرضه النظام خلال الأشهر الماضية. إنها النتيجة الحتمية لتطور وتعمق الأزمة الشاملة التي يواجهها نظام نميري، في شتى المجالات، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

■ ■ أزمة نظام الفساد والعمالة:

منذ عدة أشهر، وبالتحديد منذ أوائل شهر أيار الماضي أعلن النميري حالة الطوارىء في السودان وشكّل تسع محاكم عسكرية عرفية، وسلّم الجيش والبوليس سلطات تنفيذية واسعة للعيث فساداً وإرهاباً. وباعلان حالة الطوارىء رسمياً في السودان نزع النميري آخر ورقة توت عن عورته «الدمقراطية» التي كان يتقنع بها للتستر على جوهر نظامه الاتوقراطي الدكتاتوري الأرهابي الأسود. وكان ذلك بمثابة اعتراف رسمي من النميري بفشله في مواجهة الأزمة المتفاقمة والنقمة الجماهيرية المتصاعدة ضد نظامه.

وتؤكد وقائع مسار التطور في السودان أنه في الفترة الأخيرة تفاقمت حدّة الأزمة الشاملة والمعقدة وازدادت حدة أزمة نظام النميري وعزلته واتساع نطاق المعارضة والمقاومة لحكمه. ومن أهم الأسباب التي تعتبر اليوم القاعدة المادية والخلفية التي تفجرت على أرضيتها براميل الديناميت يمكن تأكيد ما يلي:

● أولاً: النتائج الكارثية لسياسة «الانفتاح» الاقتصادي وربط السودان ومقدراته بعجلة التبعية للامبريالية واحتكاراتها. فقد راهن نظام نميري على «المساعدة» الغربية ودعم نظام الردة في مصر وعلى «المساعدات» الخليجية لإجهاض الدمقراطية والتمادي في قمعه للقوى التقدمية والدمقراطية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني المجيد والنقابات المهنية، وبهدف تعزيز مواقع نظامه الفردي الدكتاتوري والفئة الطفيلية التي تنعم في ظل حكمه. ولكن سياسة «الانفتاح» الاقتصادي لم تجلب السعادة والإنتعاش. لا للاقتصاد السوداني ولا لجماهير الشعب السوداني. فقد أدت هذه السياسة الى الدمار الاقتصادي والى ضرب الانتاج المحلي الصناعي والزراعي والى زيادة حدة الفقر والبطالة في السودان. كما أدت الى تحويل السودان الى «سوق استهلاكية» للبضائع المستوردة من الغرب. وما «حققه» «الانفتاح» الاقتصادي من «انجازات» في السودان هو رهن الاقتصاد السوداني والثروات الطبيعية الى البنوك الغربية والى الاحتكارات الاجنبية من جهة، وإغراق نظام النميري في مستنقع الاستراتيجية الامبريالية العدوانية ضد حركة التحرر الوطني في افريقيا وتزويده بالسلاح الأمريكي لقمع انتفاضة شعبه وللتآمر ضد ليبيا وغيرها. ولهذا، كان من ثمار سياسة «الانفتاح» الاقتصادي تفاقم عجز نظام الموازنة السوداني واغراق السودان بالديون الخارجية في ظروف ضرب وتيرة النمو الاقتصادي وانخفاض وتيرة نمو الانتاج القومي السوداني بفعل ضرب مواقع الصناعة والزراعة واغراق السوق بالبضائع الاجنبية وبالسلاح الامبريالي. ففي مطلع حزيران من العام الجاري ١٩٨٤ بلغت الديون الخارجية المستحقة للدفع في هذا العام للغرب وخاصة للولايات المتحدة الأمريكية ومؤسساتها المصرفية اكثر من ٩ مليار دولار. وهذا المبلغ يساوي قيمة الناتج القومي الاجمالي في السودان. وذلك يعني أن النظام يعجز عن تسديد هذا الدين وفوائده المتراكمة. وقد أدى تفاقم العجز في ميزان المدفوعات التي تعتبر الدُيون الخارجية مؤشره الرئيسي الى زيادة وتسعير حدة التضخم المالي والى زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ـ لتمويل عجز موازنة النظام في ظل تعمق الأزمة ـ والى زيادة البطالة وتدني مستوى معيشة الجماهير الشعبية المسحوقة التي تؤلف غالبية الشعب السوداني. هذا بالاضافة الى أن «الانفتاح» الاقتصادي لم يجلب الخير للجماهير الفلاحية التي تؤلف حوالي ٧٥٪ من سكان السودان. فالفلاح لا يزال ينتج بالوسائل البدوية في اغلبية المقاطعات. وقد ادت سياسة السلطة الى افقاره وتجويعه، خاصة في المناطق الجنوبية. كما أن ثروات السودان، وخاصة النفط، تقع تحت سيطرة وملكية الشركات الاحتكارية الاجنبية. ولهذا، فمن الطبيعي جداً ان تؤدي سياسة «الانفتاح» الاقتصادي الى تصعيد النقمة الشعبية ضد النظام والتي تفجرت في الأشهر الأخيرة. كما أن سياسة «الانفتاح الاقتصادي» لم تؤد الى الاضرار بمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة فحسب، بل ادت الى ضرب مصالح البرجوازية الوطنية الصاعدة في المدينة والريف والتي ادت سياسة «الانفتاح» وفتح ابواب السودان في وجه البضائع الغربية والمنافسة في السوق الى ضرب مواقعها وتحجيم نشاطها وتطورها. ومثل هذا الوضع خلق القاعدة الجماهيرية الواسعة، من مختلف الفئات الاجتماعية المناهضة للنظام التي من مصلحتها الإطاحة بحكمه.

● ثانياً: «معالجة» النظام لمشكلة الجنوب واجراءاته القمعية.

إن نظام نميري الدكتاتوري حاول ايجاد حل للقضية القومية في السودان بنفس النهج الذي تمارسه مختلف أنظمة الارهاب الدكتاتورية الرأسمالية، عن طريق القهر القومي والتمييز وإشهار سلاح القمع والارهاب. ولم يكتف نظام نميري بحرمانه ابناء الجنوب السوداني حقهم الشرعي بالحكم الذاتي، بل مارس ايضاً سياسة متعددة الجوانب معادية لجماهير الجنوب وتستهدف قهرهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ففي المجال الاقتصادي يعتبر جنوب السودان اكثر المناطق تأخراً. هذا مع العلم أن أراضي هذه المنطقة صالحة جداً للزراعة وتتوفر فيها المياه بغزارة. ولكن النظام لم يقم بمشاريع تطويرية لانهاض الجنوب. وما عمله هو ارهاق الجنوبيين بالضرائب وبدفع تكاليف سياسة «الانفتاح» الاقتصادي العقيمة. كما أن نظام نميري وضع مقدرات الجنوب، وخاصة النفط الذي اكتشف، في ايدي الاحتكارات الاجنبية وبشروط مهينة، لا تعود بأية فائدة اقتصادية على الجنوب وسكانه وامكانيات تطوره. ومن الاجراءات الاخيرة التي اتبعها النميري وزادت الاوضاع اشتعالاً في الجنوب اقدامه على تقسيم الجنوب ادارياً الى ثلاثة أقسام وفرض قوانين الشريعة الاسلامية وتعزيز نفوذ «الاخوان المسلمين» وتصعيد حملات القمع والأرهاب. وعلى هذه التربة نمت الثورة المسلحة في الجنوب التي أشهرت السلاح مؤخراً، وبموجات من الانتفاضات المسلحة، وبدعم جماهير السودان والقوى التقدمية الوطنية ضد النظام وجيش النظام وبوليسه وضد الاحتكارات الغربية العاملة في الجنوب التي تمتص دماءه.

● ثالثاً: تجنيز الدمقراطية: إن فرية «الحزب الواحد» التي لجأ اليها نظام الردة الخيانية في الخرطوم لضرب وتحطيم جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني العريق في نشاطه وكفاحه السياسي والجماهيري لم تستطع كسب شرايين الحياة على أرضية الواقع السوداني وبين فئات الشعب السوداني. ولم تستطع أساليب القمع والارهاب والنفي والسجون والقوانين الجائرة تعقيم الساحة السياسية والجماهيرية. ولم تنجح قوانين الطوارىء التي سنها النميري في اجهاض القوى السياسية ـ كما سنرى ـ التي تناضل للاطاحة بحكم الدكتاتوري. والصحيح هو أن اجراءات الطوارىء قد صعدت الغضب الشعبي والنقمة والكفاح، ضد نظام نميري. كما أدت الى تقديم برهان جديد على أهمية وحدة هذه الأحزاب والتنظيمات الجماهيرية في جبهة واحدة للاطاحة بالنظام الاوتوقراطي.

● رابعاً: لجوء النميري الى التضليل والتستر وراء الدين لضرب القوى المعارضة: أمام عزلة نظام النميري جماهيرياً وبين مختلف اوساط الشعب السوداني لجأ النميري الى «الأخوان المسلمين» وبتنسيق مع النظام السعودي ونظام مبارك والامبريالية الأمريكية لضرب القوى الوطنية المعارضة ولاجهاض الثورة في الجنوب. وحاول التستر بقوانين الدين الحنيف، والدين منه براء. ووضع «الاخوان المسلمين» في المراكز المقررة في الدولة. ووراء هذا القناع مارس الأرهاب الاسود، وباسم الدين، ضد الاحزاب المعارضة وضد الثوار في الجنوب. واراد استغلال الدين لاشعال فتنة طائفية «وحرب اهلية» ضد الجنوب «المسيحي». ولكن خطته التآمرية هذه فشلت بفضل وحدة القوى الوطنية التي اشهرت السلاح في وجه سياسة الارهاب الجديدة.

من هذه الخلفية انفجر البركان. وحاول نميري في شهر ايار الماضي اخماد البركان الشعبي بواسطة انظمة الطوارىء، والأرهاب والقمع الدموي. كما حاولت الأمبريالية والأنظمة الرجعية العربية تقديم العون لمساندة نظام نميري المتداعي والمهتز. فعندما اعلن النميري حالة الطوارىء، أمام الهبة الشعبية المناوئة لحكمه، ارسل النظام المصري الفي جندي، من قواته ليربطوا حول الخرطوم وام درمان. كما أعلنت الامبريالية الامريكية عن نيتها زيادة «المساعدة» العسكرية والاقتصادية ـ خلال السنوات الست الاخيرة زادت «المساعدة» الأمريكية للسودان ٢٠ مرة، ويتبوأ السودان اليوم المركز الثاني بعد مصر من حيث الحصول على المساعدة الأمريكية التي تقدم للأنظمة العميلة في الدول النامية ـ. وتزيد «المساعدة» الأمريكية للسودان هذا العام عن (٢٥٠) مليار دولار ـ أغلبها لشراء الأسلحة. وتغذية جهاز نميري ـ كما أعلن «النادي الفرنسي» الذي يضم المؤسسات المالية لدول غرب اوروبا عن قراره تأجيل دفع القروض المستحقة على السودان في هذا العام لمدة ١٦ سنة، وذلك على أمل انقاذ النظام والتخفيف من الأعباء التي يواجهها لكي يستطيع مواجهة الثورة. ولكن كل ذلك لم يستطع انقاذ نظام نميري أو ايقاف المد الثوري المتصاعد الذي يناضل من اجل بديل دمقراطي بعد الاطاحة بنظام نميري. وتطور الأحداث الكثيرة يؤكد ذلك.

■■ البديل الدمقراطي:

عندما اعلن النميري حالة الطوارىء في بداية أيار الماضي لخص الأزمة التي يمر بها نظامه بالكلمات التالية: «السودان يمرّ في منعطف خطير. فأعداء الحكومة أصبحوا نشيطين داخل السودان وخارجه. والاحزاب السياسية التي كانت منقسمة على نفسها، إتحدت وبدأت تتآمر على الدولة. والمتمردون في جنوب السودان اعلنوا الحرب على التنمية تحت شعارات شيوعية .... لذلك يجب علينا مواجهة الفساد المتفشي في السودان» ـ (عن مجلة «الحرية» الفلسطينية، عدد أيار ١٩٨٤) ـ. وبهذا التصريح ينسف نميري جميع ادعاءاته السابقة التي كان يتهم فيها «قوى خارجية» تخرّب من الخارج على نظامه و«تثير القلاقل». كما أن هذا التصريح يكشف مدى العزلة التي يعيشها النظام. ففي أيار اقال النميري خمسة وزراء وطرد العشرات من كبار الضباط الذين كانوا يوماً من حُماة نظامه. وهذا يعني أن المعارضة لحكمه الدكتاتوري وصلت حتى الى اجهزة الحكم وادارته.

والسؤال المُلحّ اليوم هو: ما هو البديل الواقعي لنظام نميري المطروح على ساحة الصراع؟

ان الحزب الشيوعي السوداني، العمود الفقري للقوى المناضلة ضد نظام الردة والخيانة الوطنية والدكتاتورية في الخرطوم، يناضل، منذ ردة النميري، وعلى الرغم من فقدان خيرة قادته وكوادره على مشانق النظام العميل ـ عبد الخالق محجوب، الشفيع، برنو، العطا... ـ وعلى الرغم عن ظروف الارهاب وتقييدات العمل السرّي، من أجل ايجاد وبناء البديل الدمقراطي لنظام الاجرام والمآسي. فمنذ سنوات يناضل الحزب الشيوعي السوداني في سبيل بناء جبهة وطنية دمقراطية واسعة تشمل جميع القوى والشخصيات المعارضة لنظام نميري والتي تتفق على الحد الادنى من البرنامج السياسي كبديل دمقراطي للنظام القائم.

ومن أهم الأسس التي يرتكز عليها هذا البرنامج هي: الإطاحة بالنظام الفردي وضمان طريق التقدم الاجتماعي للسودان وتحرره من الاستعمار الحديث.

ولبناء هذه الجبهة الوطنية أخذ الحزب على عاتقه، انطلاقاً من ظروف الصراع في السودان والبنية الطبقية وتوازن القوى داخلياً والتفاوت في درجات نمو الوعي بين مختلف اقسام السودان، ثلاث مهمات أساس وهي: (أ) تقوية الحزب تنظيمياً وسياسياً وفكرياً وزيادة عدد أعضائه. (ب) زيادة صلات الحزب واعضائه مع الجماهير وتقوية نشاطهم لصقل وتوعية وجذب الجماهير الى المعارك المصيرية. وأخيراً توثيق العلاقة مع القوى السياسية العاملة على الساحة ضد نظام الارهاب والتخلف والردّة عن طريق المبادرة لكفاحات مشتركة معها.

وقد استطاع الحزب الشيوعي السوداني بخبرته الغنية المجبولة بدم قوافل من الشهداء الخالدين أن يعزز مواقعه في مختلف التنظيمات النقابية والطلابية وبين المثقفين الوطنيين، وان يصبح العنوان بين العمال والفلاحين والمثقفين واوساط من البرجوازية الوطنية. ومن هذا المنطلق انطلق الحزب الشيوعي السوداني لتجميع وصقل القوى الدمقراطية من اجل بناء، وتقوية البديل الدمقراطي وبناء الجبهة الوطنية الدمقراطية. وبعيدا عن الانغلاق والتحجر وانطلاقاً من إدراك ان بناء الجبهة هو ضرورة موضوعية ماثلة يعززها ويغذيها واقع الصراع الطبقي والاجتماعي في السودان. فقد وضع الحزب الشيوعي السوداني الاركان الأساسية لبناء الجبهة والتي تتلخص في:

● أولاً: ان الجبهة في جوهرها هي تحالف طبقات بكل كياناتها ونشاطها الجماهيري المستقل، وهي بهذا الشكل ليست تحالفاً فوقياً بين صفوة تفرض وصايتها على هذه الطبقات او تجعل نفسها بديلاً لتلك الطبقات.

● ثانياً: إن قوى التحالف التي تضمها الجبهة هي قوى الجماهير العاملة من عمال ومزارعين ومثقفين ثوريين ورأسمالية وطنية. أما السلسلة الفقرية للجبهة الوطنية الدمقراطية فهي الحلف بين جماهير الطبقة العاملة وفقراء الفلاحين.

● ثالثاً: ان البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي للجبهة الدمقراطية لا يذوّب تمايز طبقات وايديولوجيات اطراف التحالف او يُلغي حقها في نشر وتطوير نشاطها وفكرها المستقل واقناع جماهير الجبهة به.

● رابعاً: ان القوى الوطنية الدمقراطية ـ في ظروف السودان ـ لا تعبر عنها ولا تستوعب كل طاقاتها وتطلعاتها احزاب سياسية معينة. لهذا فإن الجبهة يتحتم عليها أن تستوعب بالاضافة الى الاحزاب السياسية، التنظيمات الجماهيرية الطبقية والفئوية كالنقابات والاتحادات المزارعين وروابط المهنيين. والشخصيات الوطنية والتقدمية. هذا لأنه ما من حزب بما فيه الحزب الشيوعي السوداني نفسه يمكنه ان يدعي بأنه يستوعب كافة الجماهير المنضوية تحت تلك التنظيمات.

وعلى هذا الأساس المتين والسليم في العمل الجبهوي قام الحزب الشيوعي السوداني بنسج شرايين البديل الدمقراطي وبناء الجبهة الوطنية الدمقراطية من خلال أعنف صراع ضد النظام العميل وعلى أساس بناء مختلف الاشكال الجبهوية وعلى مختلف الاصعدة وحول قضايا صراع محددة وعينية.

انطلاقاً من ذلك يمكن التأكيد ان تصعيد الصراع ضد نظام نميري وامتداد اللهيب الثوري الى مختلف اجزاء السودان وبهذا الزخم الجماهيري لم يكن وليد صدفة، أو مجرد انتفاضات ورد فعل عفوية، بل هي انتفاضات منظمة تحركها القوى الوطنية والدمقراطية في شمال السودان وجنوبه وتفرضها الاوضاع الموضوعية المأساوية وممارسات النظام الارهابية وأزمته الشاملة.

إن تصعيد الكفاح ضد نميري ونظامه في الآونة الأخيرة، بهذا المستوى والاتساع، يشير الى ان مصير نظام نميري اصبح يتراقص على «كف عفريت». ويحاول نميري اليوم إجهاض الانتفاضة بمختلف الوسائل وبمساعدة الدعم الامبريالي والرجعي العربي. فبالتنسيق مع حكمي مبارك والسعودية والادارة الامريكية بدأ النميري بتخفيف «الاجراءات الاسلامية» التي فشل في استغلالها لإخفاء وجهه وهويته الحقيقية ومدى عفونة نظامه. كما ان النميري الذي فشل حتى اليوم في وضع موازنة جديدة للتطور ـ كان من المفروض ان تطرح للتنفيذ في شهر نيسان الماضي ـ يحاول اليوم طرح ميزانية جديدة، عرضها على حكومته يوم الاربعاء الماضي ٨/١٥ ـ حسب وكالة الانباء الفرنسية ـ وسيبدأ بتنفيذها في شهر ايلول المقبل. ويدعي النظام ان الميزانية وموازنة مصروفات النظام ستتجه لمحاربة الفساد والرشوة ومن اجل التنمية. أي الشعارات نفسها التي لم يكن لها رصيد في السابق والتي أدت ليس الى التنمية الاقتصادية بل الى الخراب الاقتصادي ـ كما ذكرنا. كما تحاول الامبريالية الامريكية وأنظمة الخيانة العربية «مساعدة» النميري عسكرياً واقتصادياً على اجهاض الثورة. ولا نستبعد ان تكون مؤامرة زرع الالغام في البحر الاحمر التي تشير الدلائل الى انها جزء من الاستراتيجية الامبريالية لادارة ريغن التي تستهدف تصعيد العدوان والتوتر ضد شعوب وحركات التحرر في هذه المنطقة. لا نستبعد ان يكون الهدف من ورائها ايضاً نشر الضباب للتدخل في السودان ايضاً وحماية نظام النميري من الانهيار.

ولنا الثقة بشعب السودان وقواه الوطنية في استخلاص النتائج ومواصلة دربه الكفاحي حتى يتخلص من نظام الارهاب والعمالة والفاقة ويبقى السودان الدمقراطي، المستقل حقاً، والمتطوّر والمزدهر.

حافظ سرور الانسان الذي تمسّك بالحياة ونجح

● تقرير: لؤي زريق ●

● المآسي متعددة، فمنها ما يولد مع الانسان ومنها ما يتسبب من أذى انسان لانسان ومنها ما يحلّ على الانسان بغير ميعاد كحوادث الطرق التي قد تؤدي الى الوفاة أحياناً. ولكن مأساة حافظ سرور بدأت بعد ان صارع الموت وصرعه ولكنه فقد الحركة تماماً.


● حافظ سرور يعالج في المستشفى فور إصابته ●


● حافظ سرور بين طفليه حليم وأحلام ●

● الامل الضئيل يتحول الى حقيقة ●

والقصة بدأت حين أصيب سرور في حادث طرق نُقل على أثره الى المستشفى وبقي هناك اشهراً بين الموت والحياة والأهل يتابعون بألم وباهتمام التطورات على صحته. كان أحد الاطباء يقول: الوفاة مؤكدة، وأكثرهم تفاؤلاً يقولون هناك امل لكنه ضئيل! لكن هذا الامل الضئيل، اصبح فيما بعد حقيقة واقعة فالانسان حافظ سرور صارع الموت كما قلنا وصرعه، لكنه فقد القدرة على تحريك اليدين والرجلين واصبح عاجزاً عن اداء اي عمل.

وأبت مأساة حافظ سرور إلا ان تتطور، فالبيت الذي سكنه لا يتلاءم بتاتاً مع حالته الجديدة. وزادت متطلباته واصبح بحاجة الى شخصين متفرغين لتلبية حاجاته. واذا ما عدنا الى السنة ١٩٧٢ نتذكر ان قريته عيلبون لم تكن في حينه قد ربطت بشركة الكهرباء بعد، فلنتخيل إذن، الحالة التي عاشها لا سيما وان المؤسسات التي كان من المفروض ان تساعد وقفت تتفرّج وعدت ووعدت ولكنها لم تحرّك ساكناً.

● المبلغ الذي دفعته شركة التأمين لم يحلّ المشكلة ●

يقول حافظ: عندما كنت أتأرجح بين الحياة والموت كانت الحيرة في أوجها لدى زوجتي والمحامي الذي أوكلت اليه القضية. فهل يقبلان بالمبلغ الذي تقترحه علي شركة التأمين في إطار صفقة معها. وقررنا قبول الإقتراح رغم إنه لا يؤمّن لي إلا مبلغاً صغيراً إذا ما قيس بما استحقه. وذلك خوفاً من الأيام المعتمة ومن المماطلات. وانتظرنا سنتين كنت ملزماً خلالها بالاقتراض لأضمن للعائلة الحد الأدنى من العيش الكريم أما مؤسسة الشؤون الاجتماعية، فحدث عنها ولا حرج فقد كانت تدفع لنا معاشاً رمزياً كل شهر لا يكفي لسدّ حاجتنا من الخبز. وليس هذا فحسب، بل أجبرونا على التوقيع على أوراق كي يستعيدوا أموالهم عندما نتسلم المبلغ من شركة تأمين السيارة. إنتظرنا سنتين حتى وصل ذلك المبلغ الموعود وكنا أوشكنا ان نيأس لولا دعم الاقارب والأصدقاء ووقوفهم معنا.

ويتابع سرور، «وصل المبلغ وبدأنا باعادة الديون للشؤون الاجتماعية والمستشفيات. فقد رفضت «كوبات حوليم» في حينه ان تدفع مليماً واحداً.

وتقول الزوجة فيوليت، قبل الحادث كنا نسكن في بيت أخ زوجي. لكنه لم يعد صالحاً بعد إصابته. وهكذا اضطررنا الى بناء بيت جديد، وقد هب أهالي القرية لمساعدة عائلة سرور.. ومن ثم اشترت العائلة سيارة وكرسي تنقل. وأما ما تبقى من المبلغ فقد أودعته العائلة في البنك لتأمين مستقبل الطفلين حليم وأحلام.

ولم تنته المأساة فقد اتضح ان العائلة بحاجة الى رافعة تنقل الأب من السرير الى سيارته أو بالعكس. وتوجهت العائلة الى دائرة الشؤون ولكن.. لا جواب. ويقول حافظ، ظلت زوجتي مدة خمس سنوات ترجو فلاناً وتطلب من علان ان يساعدها في نقلي من مكان الى آخر ومن السرير الى العربة أو الى الحمام.. الى أن استطعنا في النهاية وبعد توفر المساعدة من الأهل والأقارب ان نشتري الرافعة، ضالتنا.

● كل يوم تكتشف حاجة جديدة ينبغي تأمينها ●

وهنا أيضاً لم تنته القصة، فكل يوم تكتشف عائلة سرور إنها مضطرة الى تأمين حاجة جديدة. ويقول حافظ: بطارية العربة ينبغي تغييرها كل سنة لكن ثمنها أصبح مع الوقت ٨٠ ألف شيكل بينما معاشي الشهري هو ٨٠ الف شيكل. هذا عدا عن قطع الغيار الأخرى. هذا ناهيك عن ان العربة، عمرها حوالي ١٠ سنوات. وقد سقطت عنها عدة مرات وعليه، أفضل البقاء على السرير. وأصبحت حاجتي الى عربة جديدة ماسّة جداً. توجهت الى الشؤون الإجتماعية بطلب المساعدة وكانت تجيبني بالرفض. وتكلف العربة الجديدة ٢.١ مليون شيكل ومن أين لنا هذا المبلغ!

وتضيف الزوجة، «كنت أدعو موظفي الشؤون الاجتماعية الى البيت ليروا بأعينهم وضع زوجي وكانوا يعدون بالمساعدة ويذهبون ولا يعودون! كانوا يطلبون تقارير طبية ووصولات دفع رسمية ويعدون بأنهم سيعيدون كل المصاريف وكنت أثابر على تلبية جميع طلباتهم ولكن دون جدوى!

● صبرت وتحمّلت بفضل زوجتي المثالية ●

فهذا البيت الذي عرف الظلم من السياسة العامة وعرف قساوة الحياة وعانى من بيروقراطية المؤسسات المختلفة «القائمة لخدمة الشعب» عرف بالمقابل معنى الصمود وذاق طعم الانتصار، على الموت وأصرّ حافظ سرور على التمسّك بحياته وأبى إلا أن يعيشها كاملة يتفاعل معها فيتسلم «الاتحاد» في كل صباح ويتصفحها، ويأتي اليه الجيران كل صباح لإرتشاف فنجان القهوة وللتحدث عن هذه الحياة التي حاولت الهروب منه فلم تستطع!

عانيت وصبرت لكنني انتصرت بفضل زوجتي اروع هدية حملتها الأيام الي. فقد أعطت فوق ما تتحمله طاقة البشر ولو كنت أوزع أوسمة لاعطيتها وسام المرأة المثالية! هكذا يقول حافظ. ولا ينسى ان يتوجّه الى الدوائر المسؤولة ليذكرها انه بحاجة الى عربة نقل جديدة تساعده على المضي في مشوار لم تستطع المأساة قطعه!



ماركوني مخترع اللاسلكي

١. دقت الساعة دقاتها الاثنتي عشرة، ظهر اليوم الثاني عشر من ديسمبر سنة ١٩٠١، فتسارعت دقات قلب المخترع الايطالي الشاب «جليلمو ماركوني» واشتد ما به من قلق واضطراب في انتظار نتيجة التجربة الاخيرة لجهاز اللاسلكي الذي وفق الى تصميمه، بعد سنوات امضاها في البحث والدراسة والتمحيص[1].

٢. ومضت دقائق كأنها لطولها سنوات، وهو جالس لا يتحرك ولا ينبس ببنت شفة[2] في معمل الابحاث الذي تجري فيه التجربة، باحدى الضواحي الانجليزية، وقد تركز كل شعوره في السماعة المثبتة على اذنه والمتصلة بجهازه الجديد الموضوع على منضدة[3] صغيرة امامه، وقد ثبت بالجهاز سلك امتد عبر نافذة المعمل ليصله بطائرة من ورق تتأرجح في طبقات الجو العليا مع الريح !

٣. واخيرا، انبسطت فجأة عضلات وجه المخترع الشاب، وافتر ثغره عن ابتسامة رقيقة[4]، ثم مد يده المرتجفة بالسماعة الى مساعده العالم «كمب» الجالس بجانبه، وقال له في لهجة تنم عن الفرح والاشفاق[5].

- اسمع.. لقد سمعت دقات خافتة !.. هل تسمع شيئا ؟.. اخشى ان اكون واهما، او ان يكون ما سمعته صوت ارتطام طائر اصطدم بالسلك الخارجي ! ولكن مساعده سرعان ما وقف ضاحكا، واعاد اليه السماعة قائلا :

- كلا !.. كلا !.. لم تكن واهما.. ولا شك في انها الدقات الثلاث المتفق عليها.

٤. وطفرت دموع الفرح من عيني ماركوني، واخذته نشوة النجاح، فكاد يرقص بشرا وحبورا وابتهاجا بما ظفر به من نصر علمي مبين. واي نصر ابدع واروع من استطاعته، لاول مرة في التاريخ، نقل رسالة باللاسلكي عبر المحيط الاطلنطي، هي تلك الدقات الثلاث التي اتفق عليها، لتجربة جهازه العجيب، مع جماعة من العلماء، كانوا في تلك الساعة مجتمعين لهذه الغاية في معمل للابحاث يبعد من ذلك المعمل الذي هو فيه بما لا يقل عن الفي ميل !!.. وكان هذا، حتى تلك اللحظة التاريخية، يعد ضربا من الخيال البعيد، بل ضربا من المستحيل !..

٥. وبرغم ما ظفر به ماركوني من نجاح متواصل عظيم، بقي حتى اخر حياته شديد التواضع، لا يبغض شيئا كما يبغض التحدث عن نفسه، او سماع الاشادة بنبوغه وعبقريته.

وحدث، عقب نجاحه في اختراع اللاسلكي، ان شهد حفلا كبيراً، قدمه فيه احد المختصين بقوله : العالم الكبير ماركوني «فاحمر وجهه حياءً وتواضعا، وقال :

- الواقع يا سيدي انني لم ارق بعد الى مرتبة العلماء !

ومات ماركوني فجأة في ايطاليا سنة ١٩٣٧، وكانت وفاته في ظروف غامضة مريبة.

● هوامش

١. التمحيص : البحث والتنقيب. ٢. اي لم يفه بكلمة. ٣. المنضدة : الطاولة. ٤. ابتسم ابتسامة رقيقة. ٥. الاشفاق : الخوف. ٦. ارتطام : اصطدام.

(عن مجلة «الهلال»)

أخطار التعرض للشمس والحر الشديد

□ يحمل الينا فصل الصيف عادة الشمس والحرارة، اللتان قد تكونان من احد الاسباب المباشرة للاصابة بعدد من الامراض المختلفة.

ونحاول، هنا، ان نسلط الضوء على بعض الامراض، وذلك للتمييز بين اعراضها وسبل الوقاية منها وتجنبها.

ففي مناطقنا الحارة يواجه العمال والرياضيون امراضا ناجمة عن التعرض المباشر لاشعة الشمس. كما ويتعرض لمثل هذه الامراض عمال المصانع ذات الحرارة العالية. وتحدث هذه الاصابات بشكل خاص حين يضعف الجسم في بداية ازدياد موجة الحر، كما وتحدث لدى الاشخاص الذين يرهقون انفسهم دون استعداد جسماني لذلك.

وتجدر الاشارة انه اثناء مزاولة الرياضة، يولد الجسم حرارة اضافية ويبدأ التخلص منها بشكل تلقائي بواسطة عملية افراز العرق. اذ يفرز الجسم الماء والاملاح بواسطة غدد العرق فيتبخر الماء من خلال مساحات الجلد مما يساعد على تبريد الجسم.

وهناك ثلاثة امراض مختلفة تنتج عن التعرض للحرارة وهي :

■ التشنج ■

ويحدث حين يقوم الشخص ببذل جهد جسماني شاق، اذ يصاب احيانا بتشنج مؤلم لعضلات الذراعين والساقين - حتى ولو كان في صحة جيدة.

وقد يحدث هذا النوع من التشنج دون التعرض الى الجو الحار او الشمس ودليل على ذلك اصابة عمال المصانع به اكثر من الرياضيين. وبشكل عام يحتاج المصابون بالتشنج الى كمية اضافية من الملح والماء، وذلك بمقدار ملعقة صغيرة في لتر واحد من الماء.

اما اذا ظهرت اعراض اخرى، فيجب نقل المريض الى المستشفى، وفي هذه الحالة يجب عدم محاولة اسعاف المريض الا من قبل الطبيب.

■ الارهاق ■

ان الانهيار الناتج عن التعرض للحرارة هو اكثر انواع الامراض حدوثا وتتميز اعراضه بالضعف - الصداع - فقدان التوازن - الدوخة - وفقدان الشهية. كما ويتغير لون المريض ويصبح شاحبا رماديا وتنخفض حرارة الجلد ويخشن ملمسه.

وقد يصعب تشخيص هذا المرض اذ لا يحدث اي تغييرات داخلية (نبض القلب). وتبقى درجة حرارة الجسم طبيعية او اقل بقليل.

وهنا يجب اسعاف المريض وكأنه في حالة صدمة ويجب نقله الى اقرب مستشفى.

■ الضربة الحرارية (ضربة الشمس) ■

وتنتج هذه عن التعرض لدرجات عالية من الحرارة في الشمس او اي مصدر اخر. وهي نوع اخر من امراض الطقس الحار وان كانت امكانية حدوثها اقل من الانواع الاخرى. ولكنها أكثر خطورة في نفس الوقت. وتكثر الاصابات حين تزداد الحرارة والرطوبة في الجو.

ومن اهم الاعراض : ارتفاع درجة حرارة المريض بشكل ملحوظ وجفاف الجلد وازدياد حرارته. اذ يصاب المريض بعطل في عملية افراز العرق فيعجز عن التخلص من الحرارة المتزايدة في جسمه، وتزداد حرارته مما يؤدي الى تلف في خلايا الدماغ.

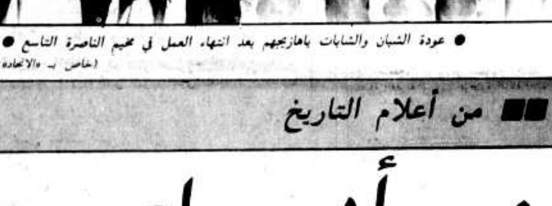
وهنا نلاحظ مدى خطورة ضربة الشمس اذ قد يموت المصاب ان لم يسعف. لذا يجب محاولة مساعدة الجسم على التخلص من الحرارة الزائدة بتبريد الجسم مباشرة بواسطة وضع مناشف مبللة بالماء البارد على جميع انحاء الجسم وتعريض الجسم للهواء البارد ايضا. وبالامكان اعطاء المصاب ماءا مثلجا عند وصوله الى المستشفى. ولكن يجب ان يكون في الحسبان دائما بان المصاب قد يفقد حياته ان لم يتم خفض درجة حرارة جسمه.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» ٨٤/٦)

● دبكة مع العلم الاحمر في ساحة الملعب البلدي بعد انتهاء احد ايام العمل التطوعي في مخيم الناصرة التاسع ●

● عودة الشبان والشابات باهازيجهم بعد انتهاء العمل في مخيم الناصرة التاسع ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)



■■ من أعلام التاريخ

ابن أبي اصيبعة

● عيون الانباء في طبقات الاطباء - كتاب موسوعي في تاريخ الطب ● طبيب عيون ومؤرخ للطب ورجل موسوعي العلم ●

● بقلم : عبد الباقي شنان ●

□ أبو العباس بن قاسم بن خليفة موفق الدين السعدي الخزرجي، المعروف بابن أبي اصيبعة. ولد في دمشق سنة ١٢٠٣ م وتوفي في صلخد في حوران .

● سنوات طفولته ودراسته ●

تربى ابن ابي اصيبعة في بيت علم وأدب، وقد اشتهر أبوه في دمشق بعلاجه للعيون، أو ما كانوا يسمونه الكحال. لذلك فان ابن ابي اصيبعة فتح عينيه على علم الطب وعلم تطبيب العيون، وازدحام منزل والده بالمصابين بعيونهم، حيث كان مرض الرمد منتشرا في ذلك الزمان في المنطقة العربية.

لقد درس ابن ابي أصيبعة في بادىء حياته، العلوم الانسانية، وبعد ان اتقنها على يد علماء زمانه، انصرف الى تلقي علم الطب، عن والده، لكنه رأى أن ما يحسنه والده لا يشفي غليلا، لذلك فقد انصرف الى تلقي علم طب العيون على يد كل من كان يحسنه. ولعل أشهر من درس الطب على أيديهم هو الطبيب المشهور ابن الداخور رئيس اطباء المستشفى (النوري) الكبير. هذا الطبيب الذي اشتهر بمحاضراته ودروسه السريرية في المستشفى، ودرّس طلابه ومنهم ابن ابي اصيبعة والطبيب العربي الكبير ابن النفيس الدمشقي، كتب الرازي وابن سينا وكتب جالينوس، الا ان ابن ابي اصيبعة كان دائما يسخر من استاذه لاهتمام الأخير المفرط بجالينوس وبنظرياته، وكان كثير الاستياء، وكان كثير الاستياء من عبارته التي كان يكررها حول جالينوس (هذا هو الطبيب، هذا هو الطبيب).

وقد كتب ابن ابي اصيبعة عن تجاربه في سني دراسته في دمشق، فوصف لنا كيف كان يدأب على مرافقة رئيسه في زيارته للمرضى، وكيف كان مع زملائه يعملون على متابعة ما يقوم به حين يكشف على بعض المرضى ويعالجهم ويصف الدواء لهم في عيادته، وكيف كانوا يتدافعون بالمناكب لتلقط كل ما كان الرئيس يقول لزميل له شهير، كان يأتي كلما استعصت حالة ما، ليتناقشا ويتباحثا، الأمر الذي كان يجعل زيارة المستشفى ذات فائدة مزدوجة حين يعمد الاثنان الى مناقشة الحالات المختلفة في حضور الطلبة، واشباع امر معالجتها بحثاً ونقاشاً .

● ابن ابي اصيبعة طبيباً ●

ومع زميله ابن النفيس عمل كطبيب عيون في مستشفى (الناصري) الذي أسسه السلطان صلاح الدين في القاهرة، ومارس طب العيون حينا في القاهرة، الا أنه لم يمض على ذلك زمن طويل حتى ترك مصر واتجه الى أطراف الصحراء السورية ليعمل كطبيب خاص لامير سوري، وهو امير صلخد في حوران..

● ابن ابي اصيبعة مؤرخاً ومؤلفا ●

لم يظهر أي باحث أو أي مؤرخ، اراد لنفسه دراسة الطب العربي واعلام الطب حتى القرن الثالث عشر الميلادي، الا واعتمد على المؤرخ الكبير ابن ابي اصيبعة في هذا المجال. فابن ابي اصيبعة الذي كان من العلماء البارزين في القرن الثالث عشر الميلادي برز كمؤرخ كبير بل كان المؤرخ الأول للطب العربي والطب اليوناني وهو الذي وضع أشهر كتاب في تاريخ الطب وضعه عام ٦٤٣ هـ في دمشق وقدم نسخة منه مكتوبة بخط جميل الى الوزير امين الدولة وزير الملك الصالح ابن الملك العادل. وهو كتاب فريد من نوعه، ما فتىء مؤلفه ينقحه ويصححه حتى وفاته عام ٦٦٨ هـ. والكتاب اسمه (عيون الانباء في طبقات الاطباء)، وهو بلا منازع خير كتبنا التي سجلت تاريخ الاطباء. وقد استند ابن ابي اصيبعة في كتابه الى معلومات من سبقه من المؤرخين والاطباء، والى ما سمعه واختبره بنفسه، والقسم الأكبر من الكتاب مستمد من معلوماته الخاصة، ومن معلومات والده وعمه اللذين كانا من الأطباء المعروفين. ولها أصدقاء عديدون من أطباء العراق ومصر وسوريا. وجمع ابن ابي اصيبعة في موسوعته التاريخية المكونة من جزئين اسماء (٣٩٩) طبيباً عربياً، ووصف تآليفهم، بعضها بشكل مسهب وبعضها بشكل مختصر. وقدم وصفا حسياً لكيفية ممارسة الطب في عصره، وخاصة في المستشفيات العربية. من ذلك على سبيل المثال، وصفه لما كان يقوم به الطبيب رئيس الاطباء في مستشفى البيمارستان حيث يقول: احدثني شمس الدين ابو الفضل بن ابي الفرج الكحال المعروف بالمطواع، رحمه الله انه شاهد في البيمارستان ابا المجد بن ابي الحكم رئيس الأطباء، وكان يدور على المرضى ويتفقد أحوالهم، ويختبر أمورهم وبين يديه المشارفون والقوام على خدمة المرضى. فكان جميع ما يكتبه لكل مريض من المداواة والتدبير لا يؤخر عنه ولا يتوانى في ذلك. قال: «وكان بعد فراغه من ذلك وطلوعه الى القلعة وافتقاده المرضى من أعيان الدولة يأتي ويجلس في الايوان الكبير الذي للبيمارستان، وجميعه مفروش، ويحضر الاشغال، وكان نور الدين، رحمه الله، قد وقف على هذا البيمارستان جملة كبيرة من الكتب الطبية.. فكان جماعة من المشتغلين يأتون اليه ويقعدون بين يديه، ثم تجري مباحث طبية ويقرىء التلاميذ، ولا يزال معهم في اشتغال ومباحثة، ونظر في الكتب».

● مكتشف ابن ابي اصيبعة ●

ان كتاب ابن ابي اصيبعة (عيون الانباء في طبقات الاطباء) لا يلقي الضوء على تاريخ الطب المعاصر لابن ابي اصيبعة فحسب، بل يتعرض لتاريخ الطب منذ أقدم العصور، فقد تناول الحديث عن أطباء اليونان وحكمائهم وتآليفهم، واسترسل في الكلام عن ابقراط وجالينوس، وبحث عن الأطباء الذين كانوا في اول الاسلام ثم في زمن الأمويين والعباسيين، كما وقف امام الأطباء الذين ظهروا في الجزيرة وديار بكر وفي بلاد فارس والهند والشام ومصر والمغرب.

والكتاب ثمين ووحيد في بابه يمدنا بالمعلومات الوافية عن الاطباء، فلولاه لضاع ذكر الكثير من الاطباء العرب واليونان، ولضاع الكثير من المعلومات المفيدة في الطب والعلم العربي واليوناني.

يعود الفضل الأول في تسليط الضوء على العالم والمؤلف والطبيب ابن ابي اصيبعة الى المستشرق الكبير (ماكس مولر) الذي أخرج للناس كتاب طبيبنا (عيون الانباء في طبقات الاطباء)، وقد طبعه في مصر عام ١٨٨٣ تحت اسم مستعار هو الشيخ امرؤ القيس بن الطحان، وقد استخرجه وضبطه وقابل بين نسخه التي تيسر الرجوع اليها .

أحبّ.. ولكن

● توفيق زياد ●

أحب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم: رأساً على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واوقد تحت عالمنا القديم
جهنما، مشبوبة اللهب
واجعل افقر الفقراء ياكل في
صحون الماس، والذهب
ويمشي في سراويل
الحرير الحرّ، والقصب
وأهدم كوخه.. أبني له
قصراً على السحبِ

●

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم رأساً على عقب
ولكن للامور طبيعة
أقوى من الرغبات والغضب
نفاذ الصبر يأكلكم فهل

●

ادى الى أرب ؟؟
صموداً ايها الناس الذين أحبهم!
صبرا على النوبِ!
ضعوا بين العيون الشمسَ
والفولاذ في العصبِ
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجبِ

(١٩٦٦/٣/٢٠)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٨)

ما هو المشترك بين:

١) القاهرة - طرابلس الغرب - الجزائر

٢) نابلس - غزة - الخليل

٣) «الاتحاد» - «الوطن» - «النداء»

● حل المسابقة رقم (٥٨) ●

١) بلاد الشمس المشرقة هي اليابان

٢) ارتكبت الولايات المتحدة الامريكية احدى ابشع الجرائم بحق البشرية وذلك بالقائها اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية يوم ٦ آب ١٩٤٥

٣) القت الولايات المتحدة الامريكية قنبلتها الذرية الثانية على مدينة ناغازاكي الواقعة في اليابان.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من القدس العربية: رائدة علي شاهين

■ من اللد: منال مناد عيسى

■ من حيفا: ناصر حنا نصرالله وكريستين دكور وروميو الياس

■ من صندله: سهام سليم عمري

■ من ام الفحم: خالد والفت جبر فريد محاميد وصبيح محمود كساب

■ من الطيبة: رامي سليم جبالي ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى

■ من كفر قرع: ابير محمد مصاروة

■ من جلجولية: احمد مصطفى رابي واميمة محمود رابي

■ من مصمص: احمد علي اغبارية وابراهيم عبد الحفيظ اغبارية وزهير محمود اغبارية واياد محمد اغبارية وماهر عادل اغبارية

■ من باقة الغربية: وئام لطفي مواسي والهام محمد بيادسة ونزار حسن بيادسة

■ من مجد الكروم: نهاد نجيب شحادة واسمهان نجيب صغير وسميح وسهيل صغير ومخلص ابراهيم وحنان سمير خطيب وحسين محمد سرييس ورائد وانجاد منير خطيب ومنال نجيب شحادة وعبير سعيد سرييس ووفاء وفاطمة نمر خطيب

■ من فسوطة: كميليا سمير جريس

■ من البقيعة: فطين وفاتنة شداد

■ من نحف: عزات محمد عبد الغني وماهر عبد الغني قادري

■ من البعنة: امال محمد مصطفى بكري وشيخة محمود بكري وسلام محمود عابد

■ من بركا: ليلى عطاالله

■ من المزرعة: احمد سعد الدين

■ من جديدة: هنادي علي ابو طه

■ من عكا: وجدان رياض ظاهر

■ من طمرة: وفاء احمد ريان ومحمد وكفاح ابراهيم ريان وشوقي وجوان خليل ريان وسلام ورمزي محمود ريان وفريال ومحمود صلاح دراهدي وعفاف احمد ذياب.

■ من سخنين: عدنان يوسف بدارنة ومحمد احمد شلاعطة وردينة جمال غنطوس واشرف يوسف بدارنة ومحمد يوسف بدارنة وامير بدارنة وعرفات يوسف بدارنة واحمد علي طربيه وامين احمد بدارنه

■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال وصالح غزال وعرفات سعيد عاصله وصالحة ذياب نصار وعزمي وبدر يونس نصار ودعاء وناظم توفيق ياسين واخلاص مصطفى غزال ونضال يوسف حسن عاصله

■ من دير حنا: هند محمود طه وبسام اشقر وفكتور نخلة حبيب ووجيه رافع خطيب وروضه واحمد خطيب وهيثم وهيفاء يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادرية وفراس وفردوس صالح خلايله وبشار سعود خليفة

■ من الرينة: رزق احمد حصري وموسى برانسي وليلى برانسي وناديا مفلح بصول وايهم قاسم بصول

■ من الناصرة: باسل علي طه وهالة وسعيد وجمال سالم جبران ونزار بشارة ورامي نصير واياد خليل جرايسي

■ من المغار: ناصر جريس جهشان واحسان حسين شليبه

■ من عيلبون: اشرف بسام سرور وشيرين سرور

■ من كابول: محمد محمود علي

■ من طرعان: غادة عبد عدوي وناظم عايد عدوي

■ من عبلين: حبيب سهيل سليم

■ من شفاعمرو: سهى اديب تلحمي واميه حودي حودي ووداد بدر ابو حجول

■ من كوكب ابو الهيجاء: حاتم احمد مصطفى

■ من اكسال: لويزا محمد شهوان ومحمد نادر دراوشة وادهم وايمان محمود دراوشة وسامية حمد يحيى

■ من عين ماهل: فيروز عبد الرحيم ابو ليل ورفعت محمد حبيب الله وسلمى محمود حبيب الله وشادية محمد موعد وهشام نصر حبيب الله

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) شوقي وجوان خليل ريان - طمرة

٢) ناصر جريس جهشان - المغار

٣) احمد مصطفى رابي - جلجولية

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٠)

١) ....

٢) ....

٣) ....

الاسم: ______

العنوان: ______

البلدة ______



قرن

اجتماع في حي الميدان

● الناصرة - بدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع شعبي بحي الميدان يوم السبت الماضي وتكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وتوفيق زياد. وقد تطرق الرفيق توفيق زياد الى اوضاع البلدية بينما تحدث الرفيق اميل حبيبي عن الاوضاع المحلية والعالمية وكشف النقاب عن الخديعة التي انطوت عليها «التخفيفات» واكد على أهمية وحدة الصف للوصول الى حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

وقد استنكر المجتمعون بشدة مشاريع التهويد والترحيل وسلب الاراضي في الناصرة والجليل التي اعلنت عنها الحكومة في قراراتها الاخيرة بخصوص الحكم العسكري واعلنوا أن الشعب العربي لن يتخلى عن اراضيه وحقوقه.

كذلك طالب المجتمعون بالغاء القرار الذي يمنع الدكتور يوسف حداد عن مزاولة اعماله الانسانية في الناصرة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢١)

ركن الاطفال

القطة المروضة

كان ياما كان، كان يعيش تاجر غني. وفي احد الايام قرر ان يسافر الى بلدان غير بلده للتجارة. اشترى الكثير من مختلف انواع البضائع وودع زوجته وسافر. اخذ ينتقل من بلد الى آخر الى ان حط به الترحال اخيرا في مدينة من المدن. وهناك نزل في احد الخانات. وكان في هذه المدينة عادة تلزم كل تاجر غريب بتقديم هدية مناسبة للشاه. وبعد ذلك يدعو الشاه التاجر ليلعب معه بالنرد.

وضع التاجر الكثير من الاقمشة النفيسة على صينية وذهب الى قصر الشاه. وهناك حدث الشاه ضيفه ان عنده قطة تستطيع ان تحمل على ذيلها سبعة شمعدانات. ثم اقترح على التاجر ان يلعبا بالنرد على هذا الشرط: اذا تمكنت. القطة من ان تحمل على ذيلها سبعة شمعدانات من الصباح الى المساء يأخذ الشاه جميع ما جلبه التاجر معه من بضائع واموال ويسجنه في الزنزانة واذا لم تتمكن القطة من هذا يأخذ التاجر كل خزنة الشاه ويزج به في الزنزانة. وكان التاجر مضطرا الى الموافقة على هذا الشرط.

ما ان دعا الشاه القطة حتى اتت ولوت ذيلها وجلست امامه. امر الشاه بوضع سبعة شمعدانات على ذيلها، وبدأ يلاعب التاجر بالنرد. لعبا ثلاثة ايام بلياليها. ولكن القطة لم تحرك ذيلها مرة واحدة خلال هذه المدة واخيرا نهض التاجر منهكا واعترف بهزيمته. وامر الشاه الطماع والظالم بتقييد يديه والزج به في الزنزانة واستولى لنفسه على جميع ما لدى التاجر من بضائع ونقود.

راى خادم التاجر المصيبة التي حلت بسيده، فقفل عائدا الى بلده وحدث زوجة التاجر بما حدث. فأمرت على الفور باصطياد اكبر عدد من الفئران ووضعها في صندوق. ثم تنكرت بزي تاجر، واخذت معها الخدم وسلكت سبيلها مع القافلة. وعندما وصلت الى تلك المدينة، التي سجن فيها زوجها، وضعت هدية ثمينة على صينية وذهبت الى الشاه، بعد ان اعطت صندوق الفئران لخدمها، وكلفتهم بان يطلقوا عدة فئران على دفعات الى تلك الغرفة التي ستلعب فيها بالنرد مع الشاه.

استقبل الشاه زوجة التاجر باكرام واقترح عليها ان تلعب النرد بنفس الشروط التي اقترحها على زوجها، فوافقت ودعا الشاه القطة فاتت على الفور ولوت ذيلها وجلست امامه. وبعد ان وضعوا على ذيلها سبعة شمعدانات، جلس الشاه وزوجة التاجر يلعبان النرد. وبعد مدة من الوقت اطلق الخدم عدة فئران الى الغرفة. ما ان رأت القطة الفئران حتى ارادت ان تنطلق في اثرها، ولكن الشاه رماها بنظرة مرعبة، فبقيت جالسة في مكانها. وبعد برهة قصيرة اطلق الخدم عدة فئران اخرى الى الغرفة. لم تتحمل القطة في هذه المرة، فتحركت صوب الفئران واسقطت الشمعدانات واصطادت جميع الفئران واحدة اثر اخرى.

اعطت زوجة التاجر خدمها اشارة متفقا عليها مسبقا فدخلوا الغرفة وقيدوا يدي الشاه بقوة ووضعوه في الزنزانة، واطلقوا سراح التاجر.

هكذا انقذت زوجة التاجر زوجها وخلصت الشعب من الشاه الظالم.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٣٣)

اولمبياد من نوع جديد في لوس انجلوس!

● لو كانت هناك مسابقات عالمية في اعلى نسبة قتل اطفال ومراهقين في العالم، لفازت بها مدينة لوس انجلوس، وحصلت على الميدالية الذهبية. ففي هذه المدينة الامريكية الشهيرة بمراقص واندية القمار، يعثر رجال الشرطة سنوياً على ٥٠٠٠ جثة لاطفال ومراهقين. كما يبلغ عدد المفقودين سنوياً ٤٠٠٠ طفل ومراهق.

ومؤخراً قامت مراكز شرطة لوس انجلوس بالتعاون مع ادارات المدارس بأخذ بصمات اصابع الطلبة من سن ٥ - ١٧ سنة. لان معظم الجثث التي يعثر عليها مشوهة بصورة لا تسهل التعرف على اصحابها..

جراحة للادمان

● لان ادمان الكحول وغيره من المخدرات يصبح وكأنه حاجة (طبيعية) في جسم الانسان، ويسيطر على جزء معين من الدماغ، فقد اقترح البروفيسور الالماني فريتز رودر من جامعة غوتنجن بالمانيا الغربية اجراء عملية جراحية لاستئصال او تدمير الخلايا الموجودة في ذلك الجزء من الدماغ والمسؤولة عن عادة الادمان. فبذلك يمكن القضاء على هذه العادة وعلاج المدمنين على المخدرات او الخمور. ويقول البروفسور رودر أنه عالج عدداً من الاشخاص بهذه الطريقة ولم يظهر اي تأثير جانبي سلبي على اي منهم. وقد بلغت نسبة فعالية العملية ٩٠٪.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب. ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



جامع جديد يطل على الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط. بناه الصامدون على قمة الكرمل في انتظار عودة الاحباب ليتلوا معاً صلاة العائدين.

١) في اي حي يقع هذا الجامع ؟
٢) في اية مدينة يقع الحي ؟

[اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

حوار مع الفنان الفلسطيني مهدي سردانة:

اغنيتي الاولى «من ورا المنظار» اذيعت في افتتاح اذاعة فلسطين

* غالبية اناشيد الثورة من تلحيني *

■ الفنان مهدي سردانة هو ابن الفالوجا في فلسطين. ولد في العام ١٩٤٠ وشهد مأساة النكبة ١٩٤٨ وحمل همومها منذ طفولته مع تصاعد الارهاب الصهيوني. ورغم نزوحه الى قطاع غزة مع النازحين، ظلت تسيطر على وجدانه ومخيلته الصور الجميلة للبستان والقرية والمدينة، مع مشاهد العنف الصهيوني ضد اهل بلده. بدأت مواهبه الفنية تبرز وهو طالب في مدرسة الزيتون بغزة وكلية غزة في ١٩٥٨.

ومع افتتاح «اذاعة فلسطين» في «صوت العرب» في ١٩٦٠ كانت اولى اغنياته المذاعة «من ورا المنظار» والتي اتخذت في كلماتها الطابع الشعبي فالتصقت في وجدان الجماهير وأصبحت على كل لسان:

من ورا المنظار
عيني شافت شي
شي غالي علي
يساوي ضنى عني
ارض ابويا يا خيّ
هي أغلى شيء

«البلاد» التقت الفنان سردانة وأجرت معه هذا الحوار:

● اخ مهدي بداية، هل لنا ان نعرف كيف بدأ مشوار حياتك ؟

■ ولدت في فلسطين، وتحديداً في مدينة الفالوجا في ١٩٤٠ وبعد ١٩٤٨ نزحت مع اسرتي الى قطاع غزة حيث سكنت مدينة خان يونس ومنها انتقلنا الى مدينة غزة وهناك التحقت بمدرسة الزيتون ثم كلية غزة في ١٩٥٨ وتركت قطاع غزة الى القاهرة حيث التحقت بالمعهد العالي للموسيقى العربية.

● حياتك الفنية.. ؟

■ قدمت اول اغنياتي في ١٩٦٠ مع افتتاح «اذاعة فلسطين» في «صوت العرب» وهي «من ورا المنظار» وقد انتشرت هذه الاغنية لدرجة انها ما زالت ملتصقة بي ومطلوبة مني حتى الان. وتابعت تسجيلاتي لهذه الاذاعة فقدمت «من بيت حانون» و «غاد ءالله طالت غربتي» وكانت كلها من تأليفي وتلحيني ولم اكن اعرف الموسيقى كعلم.

وعند انشاء اذاعة «صوت فلسطين» كنت من اوائل المتعاونين مطرباً وملحناً وقد غنيت الكثير من الاناشيد والاغاني الوطنية لشعراء وملحنين منهم الشاعر هارون هاشم رشيد وعلي هاشم رشيد وصلاح الحسيني ومحمد حسيب القاضي والملحن وجيه بدرخان وعزت الجاهلي ونجيب السراج وعبد الرؤوف عيسى.

ومع انطلاقة الثورة الفلسطينية في ١٩٦٥. وظهور الشخصية الذاتية الفلسطينية كان لابد للفنان ان يؤدي دوره ويعبر بفنه عن ثورته وكانت «اذاعة العاصفة» وتلك الاناشيد التي رددها شعبنا في داخل ارضنا المحتلة وخارجها. وكان لي شرف تلحين غالبية هذه الاناشيد، منها على سبيل المثال: «مابنتحول»، «هذا هو الرد»، «لوحنا ع القواعد»، «يا جماهير الارض المحتلة»، «جر المدفع فدائي»، «طل سلاحي» والعديد من الاغاني. واشتغلت في القاهرة في دار الاوبرا وعملت في اوبريت «هدية العمر» وهي من الحان محمد الموجي وأوبريت «مهر العروسة» من الحان بليغ حمدي.

ثم سافرت وعملت في الوطن العربي مدرساً وموجهاً للموسيقى مدة عشر سنوات او اكثر. وعدت حالياً الى القاهرة لاواصل مسيرتي الفنية وعرفاناً بالجميل، فقد فتحت اذاعة «صوت العرب» واذاعة «فلسطين» في القاهرة ابوابها لي فقمت بتسجيل بعض الاعمال لبعض المطربين والمطربات العرب.

● هذا نشاطك في الاذاعة، فهل هناك اي نشاط فني قدمته للتلفزيون ؟

■ نعم سجلت للتلفزيون العربي اغنية للوطن يقول مطلعها:

عاشق صبايا يا زمن
عاشق وعشقي للوطن
زي الحمام يفرد جناح
ويعلي فوق
يرجع على نسمة صباح
بيغني شوق
ناسي جراحه والمحن
عاشق صبايا زمن

● والان ما هي مشروعاتك في هذه المرحلة ؟

■ اقوم بالانتهاء من «ملحمة بيروت» وهي تحكي اسطورة ثورتنا في بيروت. يقول مطلعها:

الله ع الثورة المنصورة
الله ع الشعب الاسطورة
شعب ثاير فارس عصره
بالدم الغالي كتب نصره
الطفل بينسف دبابه
ويقول الثورة غلابه
وصبايا عيونها معرفت خوف
شايل فايديها كلاشنكوف
الله اكبر محلا الصورة

كما اقوم بوضع الحان جديدة لاذاعات الثورة من كلمات الشاعر الفلسطيني صلاح الدين الحسيني «أبو صادق» واقوم بتجهيز بعض الالحان والموسيقى التعبيرية للفرقة الشعبية للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في القاهرة والتي يقوم بتدريبها حالياً الفنان سعيد ابو القرايا. كما أجهز بعض الاعمال الموسيقية لعمل فني كبير «مسرح شامل للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين» كتبه توفيق عويضة وابراهيم بعلوشه ومن اخراج حسن صلاح. وانتهيت من وضع الحان جديدة «لاذاعة فلسطين» في القاهرة والتلفزيون العربي لبعض الفنانين منهم اركان فؤاد - نهاد فتوح وهي اغان تعبر عن المرحلة الحالية للثورة الفلسطينية ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٨/١٢)

البصل افيد من العسل

● القاهرة - اكدت دراسة علمية ان البصل يخفض نسبة السكر والكولسترول في الدم ويقلل الاصابة بتصلب الشرايين.

وذكرت الدراسة ان البصل يحتوي على مواد كبريتيه وزيوت طيارة ذات مفعول خافض للسكر والدهنيات الكلية في جسم الانسان.

ونقل عن الدكتورة سامية عبد الوهاب استاذة العقاقير بكلية الصيدلة في جامعة القاهرة ان البصل يقتل الميكروبات العنقودية والسبحية وشديدة المقاومة كميكروبات السل. وتثبت الابحاث العلمية ان مزارع الميكروبات العنقودية التي تسبب تقيح الجروح والدمامل والخراريج والميكروبات السبحية التي تسبب التهابات الحلق واللوزتين والامراض التسممية تصبح عقيمة وتموت بعد تعرضها لتأثير البصل.

عودة المورفين

● تم اكتشاف مادة كيميائية معينة في دماغ الانسان يعتقد انها تلعب دوراً اساسياً في مقاومة المورفين كمخدر مانع للألم، وهذه المادة تسمى «بيتيد» يعتقد انها تحيد الآثار التي يحدثها مخدر المورفين المستخدم كمسكن. هذا ما أوضحته الدكتورة هيسونيغ بائغ بالمعهد الوطني الامريكي للصحة العقلية فقد عثرت على هذه المادة في دماغ الانسان بمعاونة مجموعة من الباحثين. وبناء على ذلك ترى ان قيمة المورفين كمسكن ستزيد كثيرا اذا ما تم التوصل الى وسيلة لمنع الدماغ من افراز البيتيد، خاصة انه قد تبين ان الدماغ يقوم بافراز هذه المادة كرد فعل لحقن المريض بمخدر المورفين. والمعلوم ايضا ان قيمة المورفين كمسكن تتناقص مع تكرار استخدامه او طول فترة استخدامه. واذا نجح الاطباء في منع المخ من افراز البيتيد فمعنى ذلك ان المورفين سيحتفظ بقيمته التخديرية لعلاج الالام المبرحة لدى المرضى.

علاج السرطان السطحي موضعياً

في القاهرة اجريت دراسة مهمة لكيفية علاج سرطان المثانة السطحي بعقار موضعي، وقد شملت الدراسة ٣٠ حالة مرضية من المصابين بورم سرطان سطحي بالمثانة، حيث تم فحص المرضى اكلينيكياً وتحديد المرحلة المرضية في كل حالة، ثم جرى استئصال الورم السرطاني عن طريق الكي بالكهرباء. وبعد ذلك بواسطة علاج كيميائي في اليوم السابع بعد العملية باستخدام عقار جديد هو عبارة عن جرعة تعادل ٩٠ مللغراما من ١٠٠ سنتيمتر مكعب في محلول ملحي، لعلاج موضعي بالمثانة لمدة ساعة واحدة مع تغيير وضع المريض كل ربع ساعة.

وبعد ذلك تمت مراقبة المرضى دوريا كل ثلاثة اشهر لمدة تتراوح بين ٨ اشهر و ١٣ شهراً باستخدام منظار المثانة وكانت نتائج الدراسة مفيدة وهامة. وهي:

● نجاح العلاج الكيميائي بعقار «البثوتيبا» كعامل مساعد للكي الكهربائي بنسبة ٨٦،٧٪ خلال عام.

● نجاح العلاج باستئصال الورم بالكي الكهربائي فقط بنسبة ٥٠٪ خلال عام.

● ليست هناك أية تأثيرات جانبية خطيرة نتيجة للعلاج الكهربائي. وان كان قد لوحظ ان ١٠٪ من المرضى قد عانوا من انخفاض في عدد كرات الدم البيضاء بينما عانى ٣،٣٪ من المرضى من انخفاض في عدد صفائح الدم.

زجل

- قصيدة شروقي

من الأم الفلسطينية الى سجناء الحرية

■ عيد دعيم - عبلين ■

بسجنك يا ابني قاوم السجان
لا ترهبوا ولا تخاف م حرابو
وقيد السلاسل قطعوا بالأسنان
إذا ما قدرت تفتح قفل بابو
سوطو لا ترهب فزّ مثل الجان
قطّع لجلدو وكسّر اخشابو
الهامة ما تحني وتقبل الإذعان
وإياك يا ابني تبوّس اعتابو
مهر الكرامه بحر دمّو قان
كرامة شعبنا وحُرمة ترابو
شعبك لا تنسى ومحنة الاوطان
المحنة إللي منها طفالنا شابو
إصمد يا ابني واقتدي باخوان
وقفوا بوجه الظُلم ت تكسّروا نيابو
صمدوا ببطولة وقارعوا العدوان
وشارون فشلت غزوتو وتخربط حسابو
زرعوا البطولة في حمى لبنان
وصانوا تربتو ع أربع جنابو
ببيروت صمدوا وقارعوا الطغيان
وقادة عربنا تخاذلو وغابوا
بصبرا وشاتيلا انتصروا ع النسوان
وذبحوا شعبنا وشردّوا احبابو
وبرغم الجراح النازفة طوفان
شعبي لا بُد ينتهي عذابو
ويرجع شعبنا يقيم بأرضو كيان
ويجمع لشملو ويقبّل ترابو

كلمات متقاطعة

اعداد: سعيد محمد دعدوش - ام الفحم

الكلمات الافقية:

١) صحيفة كويتية
٢) صحيفة كويتية
٣) للتأفف (معكوسة) - شهد - للسؤال
٤) غزال - لب
٥) عاصمة اشتراكية - نهر في سوريا (غير معرفة)
٦) من اعضاء الجسم - الاسم الاول لقرية عربية
٧) حرف جر - غمّ - غير ناضج
٨) بيوت + والدة
٩) مدينة مصرية

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) دولة اسيوية
٣) للتنهي - من الجواهر - من السلم الموسيقي
٤) بضائع - حاجز
٥) يقطع - خيّال
٦) جمال - رجع (معكوسة)
٧) متماثلان - سار في المقدمة - الاسم الاول لادبية فلسطينية
٨) دولة اسيوية
٩) منطقة شاسعة باردة تقع شرق الاتحاد السوفييتي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) توفيق + ام
٢) هي + بمر
٣) سم - لير - ال
٤) مصر - أمشي
٥) هامت - محيط
٦) ابل - برن
٧) هن - جنس - هن
٨) ام + فلس
٩) عسل + ذ + مرن

الكلمات العمودية:

١) اسمهان
٢) مصابه
٣) هو - رمل - اس
٤) فيل - جل
٥) يم + بر - قنفذ
٦) قمر - سلم
٧) ار - احن سر
٨) اميره
٩) فلسطين

يعني أنا يا بيه اللي بشوه صورة الشارع المصري؟!
واحد بيبني عماره ح تقع
كشك بيتاجر في العمله
واحد سارق كام مليون
واحد بيستورد أغذيه فاسده

(بريشة حجازي: عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٨/١٣)